مجلة مقترحة لمعالجة قضايا البيئة وأثرها على تنمية الوعى البيئى: دراسة شبه تجريبية مطبقة على الأطفال في المرحلة العمرية (٩ – ١٢)

إيمان عبد المجيد حمدنا الله[١]– محمد معوض إبراهيم [٢]– سمر إبراهيم محمد[٣]
١) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس٢) كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
٣) الإدارة العامة للأمريكتين، قطاع الإعلام الخارجى، الهيئة العامة للإستعلامات

المستخلص

تبلورة مشكلة البحث فى دراسة "مجلة مقترحة لمعالجة قضايا البيئة وأثرها على تنمية الوعى البيئى للأطفال (٩– ١٢)، واستهدف قياس مدى فاعلية استخدام مجلات الأطفال (الورقية والإلكترونية) وأثرها في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال"، وينتمى هذا البحث فى جانبه الأول إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها تم استخدام منهج المسح الميدانى استخدمت فيه إستمارة الإستبيان بالمقابلة، وينتمى البحث فى جانبه الثانى إلى الدراسات شبه التجريبية، وفى إطارها تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتطبيق مقياس الوعى بالقضايا البيئية المصمم باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى، وتم تطبيق البحث على مجموعة من الأطفال مكونة من ٣٦ طفلا من سن ٩ إلى ١٢ عام ، (١٨ ذكور، و١٨ إناث)، بمدرسة "الرؤية الرسمية لغات"، الملحقة بإدارة "٦ أكتوبر"، بمحافظة "الجيزة. وأظهرت نتائج البحث تباين نسبة تفضيل قراءة المجلات الورقية والإلكترونية لدى الأطفال عينة البحث بنسبة وصلت إلى ٦٦.٦٧% للمجلات الورقية، و٢٧.٧٨% للمجلات الإلكترونية، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة البحثية التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية لصالح درجاتهم فى القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية البحثية في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) لصالح ذوى المستوى المرتفع. وأوصى البحث بإستخدام مجلات الأطفال (الورقية والإلكترونية) لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لقدرتها على التغلب على ذلك القصور وتعديل سلوكياتهم نحو البيئة.
الكلمات المفتاحية: مجلة الأطفال البيئية، التربية الإعلامية، والخطاب البيئى فى مجلات الأطفال.

مقدمة

تُعد قضايا البيئة من أهم قضايا عصرنا الحالي، وقد ادرك المجتمع الدولي منذ عدة سنوات خطورة المشاكل التى تهدد الانسان والبيئة. وقد تجلى هذا الاهتمام فى طرح "الأمم المتحدة" لموضوع البيئة منذ مؤتمر "استوكهولم" عام (١٩٧٢) بشأن البيئة الانسانية. وقد كان لضغط الحركة البيئية والإعلامية أثر كبير فى إقرار عقد هذا المؤتمر حيث دعا إلى أهمية الاعلام البيئى بمعنى حق كل إنسان بصورة واضحة وواقعية وأنية.

وتعتبر التوعية البيئية من أهم العناصر الفعالة في التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة التى تواجه أى مجتمع من المجتمعات ولا يتأتى هذا إلا بنشر المفاهيم البيئية من خلال الأسرة والمدرسة والتأكيد على دور وسائل الاعلام المؤثر في غرس المفاهيم الصحيحة عن البيئة لدى الأفراد وما ينجم عنها من أضرار ومشاكل قد تؤدى إلى كوارث صحية واقتصادية (جمال الدين–٢٠٠٣– ص١٩).

ولما كانت مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لأن ما يكتسبه الطفل في سنوات عمره الأولى من معلومات وعادات واتجاهات وقيم ومثل، يؤثر فى تكوين شخصيته وأفكاره وقيمه واتجاهاته المستقبلية بدرجة يصعب تغييرها أو تعديلها، كما تعتبر وسائل الاتصال الجماهيري من أهم الأدوات الثقافية التي تساهم نشر المعلومات والآداب المختلفة بين جمهور القراء على اختلاف درجاتهم الفكرية والثقافية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومن أهم وسائل الاتصال الجماهيري المؤثرة في الأطفال" مجلات الأطفال المطبوعة والإلكترونية"، فصحافة الأطفال من أكثر الوسائل تأثيراً على الطفل لما لها من قدر كبير من التأثير في مجال تربية الأطفال وتثقيفهم وتنمية قدراتهم العقلية والنفسية، وبالتالي فإن باستطاعة صحافة الأطفال معالجة العديد من المشكلات والقضايا التي ترتبط بعالم الأطفال خاصة إذا كانت تقدم مضامينها المختلفة مراعية للخصائص العقلية واللغوية والنفسية لكل مرحلة من مراحل الطفولة المختلفة حتى تستطيع أن تحدث تأثيراً مضموناً في الطفل المتلقى، فكلما كانت هذه المضامين المقدمة في مجلات الأطفال مناسبة لمرحلة النمو التي بلغها الأطفال وملائمة لميولهم واحتياجاتهم ولما يتوافر لديهم من عمليات عقلية، وقدرات، سيستفاد منها استفادة حقيقية وباقية، من خلال إعلام الطفل بكل ما يدور حوله في كافة المجالات سواء الفن أو العلم أو المعرفة، وكذلك المساهمة في إعداد الطفل إعداداً إيجابياً وإيقاظ مواهبه واستعداداته وتقوية ميوله وطموحاته(حبيبة بكرى–٢٠١٤–ص١).

وتؤدى صحف الأطفال دورا هاما في تقديم المعلومة الأولى للطفل عن طريق القراءة، كما تنمى فيه روح الخيال والابتكار عن طريق القصة، ولها دور كبير في عملية تثقيف الطفل وتشكيل شخصيته فهي تسهم في توجيه الطفل وتعليمه وامتاعه بالإضافة إلى تكوين عادات وتقاليد جديدة.

ومن ثم ظهرت الحاجة ماسة لأهمية دراسة عادات وأنماط ودوافع تعرض الأطفال من(٩–١٢ سنة) للمجلات الالكترونية والورقية المقدمة لهم والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من تلك المجلات.(دعاء سالم، ٢٠٠٨، ص٢).

وتعتبر مجلات الأطفال بوصفها واحدة من أهم وسائل الإعلام في حياة الطفل علي جانب كبير من الأهمية في تقديم خدماتها الهادفة في تربية الأطفال، وتجد إقبالا محببا من قبل جمهورها من الأطفال، فهي متخصصة في حقول علومهم ومعارفهم وأدبهم وألوان ثقافاتهم المختلفة مثل: القصص، والتمثيليات والمسرحيات والطرائف، والأناشيد، والأغاني، والتسلية والترفيه والفكاهة، والرياضة، والمسابقات والأحاجي والألغاز، هذا بالإضافة إلى تبني كتابات الأطفال، واستقبال رسائلهم، ونشر صورهم ورسوماتهم ومساهماتهم الفنية، مما يجعل من هذه المجلات مجالا للاتصال مع الأطفال، وإيجاد العلاقات والروابط القوية معهم (نورة أبوسنة،٢٠١٩: ص٩).

كما تعد مجلات وصحف الأطفال من أهم نواقل الأدب، وينبثق الاهتمام بها من كونها وسيلة اتصال من الوسائل الضرورية لثقافة الأطفال، وتعد المجلة أول لقاء للطفل مع الثقافة والعلم والأدب والفن، فهى لذلك تلعب دورا هاما في تقديم خدمات معرفية جليلة، لا نستطيع تقديمها وسيلة أخرى، ومن شانها وضع الطفل أمام الخبرات الأولى للقراءة والتذوق الفني والجمالي، إضافة إلى تقديم المواد الثقافية والترفيهية الموجهة التي تعمل على تفتح عقل الطفل على الدنيا من حوله أولا، ومن ثم على العالم الأوسع البعيد ثانيا، فتنمي ميوله القرائية، وتوسع أفاقه الخيالية، وتسهم في تطوره العقلي واللغوي والاجتماعي وتعد الطفل لعالم الغد، فيصبح قادرا على التعامل مع تكنولوجيا العصر بروح وعقل لديه استعداد لتقبلها واستيعابها(نورة أبوسنة،٢٠١٩: ص٩).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مشكلة البحث

يُعد عدم وضوح وعى الأطفال بالمشكلات البيئية التى تواجهها البلاد وكيفية مواجهتها من أبرز التحديات التى تستلزم مواجهتها، علاوة على ندرة مجلات الأطفال التى تقوم بتنمية وعي الطفل بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها، وتزويده بالمعرفة والمهارات والاتجاهات، الأمر الذى يتطلب تطوير المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في مجلات الأطفال.

وقد تحددت مشكلة البحث من خل المصادر التالية:

١. قامت الباحثة بإجراء دراسة على عينة تكونت من (٣٦) مفردة (١٨) ذكور و(١٨) إناث من ٩-١٢ سنة.
٢. قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعى البيئى(إعداد الباحثة) والذى يتضمن قضايا ومشكت بيئية حددتها الباحثة وتشمل (تلوث الماء – تلوث الهواء – ترشيد إستهك المياه – النفايات – كيفسة الحفاظ على البيئة) وكانت النتيجة تدنى مستواى الوعى بقضايا البيئة والسلوكيلت البيئية.
٣. قامت الباحثة بتطبيق مقياس مدى فاعلية وأثر إستخدام مجلات الأطفال(الورقية والإلكترونية) لتنمية الوعى البيئى (إعداد الباحثة) من خل إعداد إستمارة إسبتيان تضمنت أسئلة حول (أنماط إستخدام أطفال العينة لمجلات الأطفال – دوافع قراءة أطفال العينة لمجلات الأطفال الورقية والإلكترونية – مدى إعجابهم بالمجلات الموجهة لهم – الإشباعات المحققة).

وإنطلاقا مما توصلت إليه الدراسات السابقة أشارت دراسة (بنعيسى زغبوش ، وآخرون 2014) أن تطوير تربية بيئية متوازنة، يمر أساسا عبر تحسين أساليب تقديم المعارف للطفل وكيفية استيعابه لها وتفاعله معها، وكيفية الارتقاء السلس بمعارفوه الساذجة حول البيئة إلى معارف علمية حولها.

وعلى صعيد آخر أكدت دراسة (دعاء فتحى سالم سالم: ٢٠٠٨) أن صحف الأطفال تؤدى دورا مهما في تقديم المعلومة الأولى للطفل عن طريق القراءة كما تنمى لديه روح الخيال والابتكار عن طريق القصة. ولها دور كبير في عملية تثقيف الطفل وتشكيل شخصيته فهي تسهم في توجيه الطفل وتعليمه وإمتاعه وتنمية قدراته بالإضافة إلى تكوين عادات وتقاليد جديدة .

أكدت الدراسات السابقة أن قصور مستوى المعرفة والسلوكيات البيئية لدى الأطفال يمكن أن تنمَّى من خلال مجلات الأطفال البيئية كأحد وسائل الإعلام لما لها من دور فى تشكيل شخصيته وتنمية روح الخيال والإبتكار لديه.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسى: ما مدى تأثير مجلة مقترحة الأطفال (الورقية والإلكترونية) لمعالجة قضايا البيئة وتأثيرها على تنمية الوعي البيئي للأطفال؟ من هذا وينبثق السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما القضايا البيئية المناسبة للأطفال من سن ٩ إلى ١٢؟
- ما درجة حرص المبحوثين على قراءة مجلات الأطفال (الورقية والإلكترونية)؟
- ما أهم أسباب حرص أطفال المجموعة البحثية على قراءة المجلات (الورقية والإلكترونية)؟
- ما فاعلية استخدام المجلات (الورقية / الإلكترونية) في تنمية الوعى بالقضايا البيئية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فروض البحث

- **الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة البحثية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية لصالح درجاتهم فى القياس البعدي.
- **الفرض الثانى:** يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة البحثية في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر/السن، الصف الدراسى، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أهداف البحث

- تصميم مجلة لمعالجة قضايا البيئة
- التعرف على تأثير المجلة المقترحة على تنمية الوعى لدى الأطفال بالقضايا البيئية من خلال المحورين التاليين:

أولا: قياس الوعى البيئى لدى أطفال المرحلة الإبتدائية، وذلك من خلال المحاور التالية:

- التعرف على مفهوم البيئة عند التلاميذ عينة الدراسة،
- بحث مدى إهتمام التلاميذ عينة الدراسة بنظافة وتجميل البيئة، وآراءهم فيمن يقوم بتلوث البيئة
- قياس مدى معرفتهم بدورهم فى المحافظة على البيئة، والمشاركة فى النظافة العامة للبيئة وكيفية التقليل من التلوث البيئي.
- والكشف عن الأسباب التى تؤدى لمشكلات البيئة مثل أسباب تلوث الهواء والنتائج المترتبة على التلوث المائى.
- والتعرف على رأى التلاميذ فى القضايا البيئية، وسلوكهم نحو بعض المشكلات البيئية داخل وخارج المدرسة.
- والتعرف على طرق القضاء على التلوث من وجهة نظرهم، وسلوك التلاميذ نحو تلوث البيئة.

ثانيا: قياس فاعلية إستخدام مجلات الأطفال (الورقية والإلكترونية) لتنمية الوعى البيئى وذلك من خلال قياس العلاقة بين مجموعة من المتغيرات الديمغرافية الخاصة بالأطفال وبين التعرض للمجلات الورقية والإلكترونية.

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية:

- تحديد القضايا البيئية المناسبة لأطفال.
- استخدام القصص والمجلات (المطبوعة والإلكترونية) في تنمية الوعى البيئي.
- التغلب على ندرة الدراسات التي تناولت تنمية الوعى البيئي للأطفال من خلال إصدار قصص ومجلات (مطبوعة وإلكترونية) للأطفال.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تقديم نموذج لمجلات ورقية وإلكترونية لمعالجة قضايا البيئة لدى الأطفال
- المساهمة فى ايجاد مجلات ورقية إلكترونية للأطفال لمعالجة القضايا البيئية.
- تقديم مقياس لتقويم مدى نمو الوعى البيئى لدى الأطفال.
- استفادة المدارس والجهات المختصة في تنمية الوعى البيئي من خلال استخدام القصص والمجلات (المطبوعة والإلكترونية)المقترحة .
- إرشاد الآباء والأمهات لمساعدة أطفالهم في تعديل بعض السلوكيات المرتبطة بالوعي البيئى لأطفال المرحلة الإبتدائية
- كثرة استخدام الأطفال القصص والمجلات (المطبوعة والإلكترونية) المقترحة سيساهم في تنمية الوعى البيئي لديهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الدراسات السابقة

أولا: دراسات سابقة عن البيئة والإعلام:

١. **(ورقة عمل من فريق العمل المعني بالتعاون الإنمائي والبيئة ١٩٩٩)**، بعنوان"الاتصالات البيئية، تطبيق أدوات الاتصال، نحو تنمية مستدامة"، على خلفية جدول أعمال القرن ٢١ ، أعلنت مجموعة العمل التابعة للجنة المساعدة الإنمائية (DAC) أن الاستدامة البيئية هي أحد أهدافها الاستراتيجية في "تشكيل القرن الحادي والعشرين: إسهام التعاون التنموي". نهج رئيسي لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك عمليات الاتصال متعددة الأوجه في التعاون بين المؤسسات ، والتفاعل وبناء توافق الآراء بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة. ومع ذلك، فإن العديد من الوكالات المنفذة تدرك أن المشاريع البيئية وخطط العمل غالبا ما يكون لها نجاح محدود بسبب الابتكارات و الحلول التي يقدمونها ليست "مملوكة" بالكامل للأشخاص المعنيين.

٢. **(مقالة ماكسويل تي بويكوفن 2009)**، تستعرض المقالة دور وسائل الإعلام في توصيل القضايا البيئية – من الأخبار إلى الترفيه – حيث توفر روابط مهمة بين العلوم البيئية الرسمية والسياسة وواقع تجربة الناس وتفاعلهم مع بيئاتهم. يلجأ الناس بكثرة إلى وسائل الإعلام – مثل التلفزيون والصحف والمجلات والراديو والإنترنت – للمساعدة في فهم التعقيدات العديدة المتعلقة بالعلوم البيئية والحوكمة التي (غير) تشكل حياتنا بوعي. تفحص المقال كيف شكلت العوامل متعددة النطاقات التغطية الإعلامية بطرق معقدة وديناميكية وغير خطية. وتتطرق المناقشات هنا أيضًا إلى كيفية تأثير التصوير الإعلامي على الفهم العام المستمر والمشاركة، كما تستكشف هذه المقالة كيف تؤثر التقارير الإعلامية على نطاق الاحتمالات لأشكال مختلفة من الإدارة البيئية.

٣. **(دراسة Jens Newig, et al. ,2013)**، نوهت أن قضايا الاستدامة تتميز عادة بدرجة عالية من التعقيد وعدم اليقين. في ضوء ذلك ، يلعب التواصل دورًا مهمًا في التعامل مع هذه التحديات. ركز النقاش السابق حول التواصل الاستدامة إلى حد كبير على كيفية توصيل قضايا الاستدامة للآخرين. ومع ذلك ، فإن تواصل الاستدامة ينطوي على أكثر من اتصال موجه نحو المرسل لإقناع الآخرين ("التواصل بشأن الاستدامة")؛ كما أنه يشمل عمليات الحوار والخطاب ("التواصل حول الاستدامة").

٤. **(دراسة ماكسويل بويكوف وجيزا لوديك، ديسمبر، ٢٠١٦) أشارت أنه** خلال العقود الثلاثة الماضية، أصبحت وسائل الإعلام الإخبارية النخبوية مترجمين مؤثرين لتغير المناخ يربطون بين العلم والسياسة والمواطنين. تُظهر الاتجاهات التاريخية في الخطاب العام – التي شكلتها النخبة الإعلامية في جزء كبير منها – الدور الحاسم لوسائل الإعلام الإخبارية في تشكيل التصور العام ومستوى الاهتمام بتغير المناخ.

وتتبعت الأبحاث بشكل أكثر فاعلية كيفية قيام وسائل الإعلام بأدوار متنوعة في النقاش حول تغير المناخ ، من كلاب المراقبة إلى كلاب اللفة إلى كلاب الحراسة في المجال العام. ضمن هذه المجالات البحثية، تم التقليل نسبيًا من التأكيد على الجوانب النفسية للتأثير الإعلامي .. ومع ذلك، فإن التحقيقات البحثية متعددة التخصصات والمركزة على المشكلات الخاصة بالتغطية الإعلامية للنخبة ستعمل على تعزيز اعتبارات الوعي العام والخطاب والمشاركة. تساهم وسائل الإعلام الإخبارية النخبة بشكل حاسم في الخطاب العام وأولويات السياسة من خلال تأثيرات "الوساطة" والتفسيرية. لذلك ، فإن مراجعة اختبارات هذه الديناميكيات تبرز الدور الجسر الذي تقوم به التغطية الإخبارية للنخبة لتغير المناخ بين العلم والسياسة الرسميين ، والمواطنين العاديين في المجال العام.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٥. **دراسة (Saneh ، ٢٠١٨)**، تستكشف هذه الورقة الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في المساهمة في مجتمع مستدام. إن السلوك غير المتعاطف للبشر تجاه البيئة جعلها أكثر عرضة للتأثر بها ودفعها إلى أعتاب أزمة حادة. ما لم يتم اتخاذ تدابير حكيمة للحد من تدهور البيئة فإننا محكوم علينا بمعاناة لا يمكن إصلاحها. وتحلل هذه الدراسة مساهمة وسائل الإعلام في حماية البيئة، وأظهرت النتائج أن قضايا تغير المناخ هذه الأيام تحظى بأولوية قصوى وتتصدر عناوين الصحف في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. كما تعتمد الحكومات والأفراد على الاتصال ووسائل الإعلام ليس فقط لنشر المعلومات، ولكن أيضًا في وضع جدول الأعمال للتنمية والأنشطة الحليفة الأخرى. وبالتالي، أصبحت وسائل الاتصال أداة قوية لنشر المعلومات ونشر الابتكارات.

٦. **دراسة (سالم، أحمد محمد السيد، ٢٠٢٠)**. هى دراسة تطبيقية لمواد إعلامية مختلفة على شرائح من الجمهور، وهدفت الدراسة إلي التحقق من القيم البيئية الاساسية للتنمية المستدامة في الاعلام على بعض طلاب الجامعات واستعان الباحثون بنظرية(الغرس الثقافي– الاعلام التنموي) تكونت عينة الدراسة، (300) مفردة مقسمة (150مفردة طلاب جامعة عين شمس (150) مفردة طلاب جامعة 6 أكتوب، كما استعانت الدراسة بنمط الدراسات والوصفية و إستخدم الباحثون المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون وكانت أدوات الدراسة، استبيان القيم البيئية من إعداد الباحثون، دليل المقابلة من إعداد الباحثون ،تحليل جريدة الأهرام الالكترونية ، توصلت الدراسة لبعض النتائج أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة فى الاعلام ككل في كلا الجامعتين (6 اكتوبر –عين شمس).

ثانيا: دراسات سابقة عن البيئة والتربية:

١. **دراسة (بنعيسى زغبوش ، وآخرون، 2014)، بعنوان "التربية البيئية وتمثلات الطفل حول البيئة"**، تعمل هذه المداخلة على الاستفادة من الإطار النظري للتَّربية المعرفية، بغية بلورة تصور للتربِية البيئية يرتكز على استثمار أمثل للكفاءات المعرفية للمتعلم.

وهدف هذه الدراسة هى محاولة توظيف نتائجها السيكولوجية في مجال التَّربية، لتطوير مسار تعليمي يراعي خصوصيات الطفل المعرفية، ويساعده على تطوير مواقف وجدانية إيجابية تجاه البيئة. وذلك من خلال رصد تمثلات الطفل حول البيئة باستعمال تقنية التعبير بالرسم، لدى عينة من الأطفال المغاربة(بين 7 سنوات و 12 سنة) بغرض الكشف عن مضمون تمثل الطفل لمفهوم التلوث (بتمظهراته الثلاثة :الغازي، والسائل، والصلب)، وتتبع مساره النمائي .

منهج الدراسة ونوعها، تندرج الدراسة تحت النمط الوصفى مستخدما المهج التجريبى التحليلى حيث اشارك فيهذه الدراسة 100 طفل مغربي، جميعهم متمدرسون في مناطق حضرية(مدينة فاس المغربية)، ينتمون لست (٦) مستويات دراسية (٢،٣،٤،٥،٦) وتتَّاوح أعمارهم بين 7 سنوات و 12 سنة، وأظهرت النتائج تطورا حسب المستوى التعليمي في أصناف التغيرات التي أدخلت في رسومات المناظر الطبيعية الملوثة

٢. **دراسة (عبدالمسيح، عبدالمسيح سمعان ، آخرون، ٢٠١٧)، بعنوان "فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تنمية القيم والمهارات البيئية لدي تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت"**، هدف البحث إلى تنمية القيم والمهار ا ت البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من خلال برنامج قائم على استر ا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تيجية(فكر، زاوج، شارك) . بدولة الكويت، وقد قام الباحثون بوضع قائمة للقيم والمهار ا ت البيئية التي يجب **تنميتها** لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت وتم تحكيمها، وفي ضوئها تم إعداد استطلاع الرأي لمعرفة الوضع الحالي للقيم والمهارا ت البيئية بالمرحلة المتوسطة؛ فتبين انه لم تكن المرحلة المتوسطة تتناول القيم والمها را ت البيئية بالقدر الكافي الذي ينمي هذه القيم والمهارا ت البيئية للتلميذات من خلال الأنشطة المقدمة لهن . وعليه فقد رأى الباحثون ضرورة وضع برنامج مقترح قائم على استر ا تيجية (فكر، أزوج، شارك) لتنمية القيم والمهار ا ت البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت .والذي اشتمل على (عشرون نشاطا) ، حيث تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة(القبلي–البعدي) إذ يتعرض تلميذات الصف السادس بالمرحلة المتوسطة لمدة ثلاثة أسابيع بالفصل الدر ا سي الثاني لعام 1027 إلى مقياس القيم ومقياس المها را ت البيئية قبل تطبيق البرنامج وبعده لقياس أثر(البرنامج المقترح)على المتغير التابع (القيم والمها ا رت البيئية). وقد تم تطبيق المقياسين قبليا وبعديا والبرنامج على عينة قوامها (٩٠) تلميذه واسفرت النتائج عن الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس القيم والمهارا ت البيئية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة . 0.05 وهو ما يشير إلى أن للبرنامج أثر في تنمية القيم والمها ا ت البيئية لديهن .وقد أوصى البحث بضرورة تطبيق البرنامج من خلال وز ا رة التربية بالكويت لتنمية القيم والمها ا رت البيئية لدى التلميذات.

٣. **دراسة (عناجرة، فواز أحمد، فى 2018)، بعنوان" القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن"**، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد قام الباحث بتحليل المحتوى باستخدام تصنيفا خاصا كأداة لدراسة تحليل المحتوى وتم التحقق من صدق وثبات التحليل. وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

بلغ مجموع القيم التي تم استنباطها (٢٤) قيمة. أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن (٣٧١) تكرارا. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال قيم ترشيد السلوك الاستهلاكي لموارد البيئة جاء في المرتبة الأولى، ومجال قيم المحافظة على البيئة في المرتبة الثانية، ومجال القيم الصحية في المرتبة الثالثة، ومجال قيم الجمال البيئي في المرتبة الرابعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم كانت غير متوازنة من حيث توزيعها على مجالات القيم البيئية الأربعة الرئيسة.

ثالثا: دراسات سابقة عن دوافع إستخدام المجلات الورقية والإلكترونية والإشباعات المحققة:

١. **دراسة (Loretta Sarah، ٢٠٠٢)، بعنوان: استخدام الانترنت والأداء الأكاديمى والإدماج الاجتماعي للأطفال في سن المدرسة الإعدادية**، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور المنوط به للانترنت في حياة الأطفال من حيث كونه وسيلة من الوسائل الحديثة والتي اقتحمت حياة الأطفال، والاستخدام المفرط للانترنت له سلبيات نفسية، وكذلك له تأثير أكاديمي، اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب مدرستين إعداديتين فى مجتمعين مختلفين من حيث الموقع الجغرافي والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن استخدام الأطفال كان منصبا على البريد الالكترونى، ومواقع الحوار الرسائل السريعة، الأبعاد المتبادلة وتجمع المعلومات من أجل أغراض أكاديمية تفيدهم في حياتهم المدرسية ، وكانت لهذه الاستخدامات دور في رفع كفاءة الطلاب وزيادة تحصيلهم.

٢. **دراسة (نوره حمدى أبو سنة، ٢٠٠٤)، بعنوان: دور مجلات الأطفال المصرية فى إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجى**" .هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مجلات الأطفال حرصت مجلة علاء الدين على تقديم المضامين التى تهدف لتنمية المعارف المصرية في تزويد الطفل المصرى بالمعلومات عن العالم الخارجي، والتعرف على عادات وأنماط قراءة الاطفال للمجلات وخاصة الموضوعات التي تمدهم بمعلومات عن العالم الخارجي، والكشف عن طبيعة المعلومات التي تتضمنها مجلات الاطفال المصرية .

استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي ، تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية غير منتظمة من تلاميذ المرحلة الإعدادية والذين بلغ عددهم ٤٢٠ تلميذا وتلميذه، كما تمثلت عينة المجلات في أخذ عينة عشوائية من مجلات سمير وبلبل وعلاء الدين، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك اتفاق بين اعتماد الأطفال على مجلاتهم في الحصول على المعلومات عن العالم الخارجي، كما يوجد اتفاق نسبى بين الأحداث القومية التي يفضل الأطفال القراءة عنها مجلاتهم وبين ما تنشره المجلات عن هذه القضايا.

٣. **دراسة (هبه مصطفى حسن مصطفى، ٢٠٠٦)، بعنوان: "علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والالكترونية :دراسة ميدانية** ". وهدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المضامين التي يفضلها المراهقين في كل من الصحف الورقية والالكترونية، الكشف عن العلاقة بين نوع المراهقين (ذكور– إناث) وبين استخدام الصحف الورقية والالكترونية، كذلك الكشف عن العلاقة بين قراءة المراهقين للصحف الورقية والالكترونية وبين المستوي الاجتماعي الاقتصادي لهم.

واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة واختيرت عينة قوامها حيث فنون الكتابة المستخدمة بها، والمعلومات العلمية والتكنولوجية التي تحتويها ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥:١٧ سنة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت أهم أسباب تفضيل الصحف الالكترونية هو نوع الموضوعات، وتمثلت اهم دووافع قراءة الصحف الالكترونية فى زيادة المعلومات العامة، يليها التعرف علي أخبار العالم، وأن من أهم عوامل الجذب والإبراز لقراءة الصحف الالكترونية هي العنوان ثم الألوان فالصورة المتحركة يليها الصوت الحى للحدث ثم الصور الثابتة والرسوم والكاريكاتير وأخيرا اسم الكاتب والأرضيات والمساحة .

٤. **دراسة (دعاء فتحى سالم سالم، ٢٠٠٨)، بعنوان: دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الالكترونية والورقية والإشباعات المتحققة من كل منهما.** تتسم مرحلة الطفولة بخصوصيات مختلفة عن حياة الإنسان فهى متغيرة في عناصرها ومتطورة في مراحلها كما أنها متنوعة فى اتجاهاتها وسلوكياتها لأنها أكثر وعيا ونضجا وإدراكا للذات، ويخص علماء النفس تلك المرحلة بأهمية فائقة لأنها ركيزة بناء شخصية الإنسان ومحددة اتجاهاته الشخصية وقدراته وذكائه وبواعث دوافعه وحاجاته.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ارتفاع نسبة قراءة مجلات الأطفال وخاصة لدى الإناث حيث تبين أن الإناث أكثر حرصا على قراءة مجلات الأطفال من الذكور، كما تنوعت القيم السياسية في مجلتى سمير وعلاء الدين فجاءت الشخصية الرياضية في الترتيب الأول، يليها الشخصية الدينية، ثم الشخصية الفنية وأخيرا الشخصية الأدبية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

رابعا: دراسات سابقة عن القيم المتضمنة في صحافة الأطفال:

١. **دراسة (أروى هشام حسن، ٢٠١٨)، بعنوان" القيم التي تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية دراسة مقارنة:** هدفت إلى التعرف على القيم التي تعكسها القصص الإيطالية ومقارنتها بالقيم في القصص المصرية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية وثائقية قوامها ٦٠ قصة من أعمال الكاتب كامل كيلاني والكاتب إيتالو كالفينو.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى العديد من القيم الإيجابية بالمجلات الإيطالية وأيضا بالمجلات المصرية، ووجود مجموعة من السلوكيات السلبية في المجلتين، ومن أبرز القيم الإيجابية الذكاء والشجاعة والتعاون والدفاع عن الوطن والعدالة والتسامح والمشاركة والتعاون، وأبرز السلوكيات السلبية كانت المكر والخداع والكذب والغش.

٢. **دراسة (أسماء عبد الرحمن حسين، ٢٠١٨)، بعنوان: دور "مجلات الأطفال "الورقية والالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين:** هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على دراسة القيم الأخلاقية بمجلات الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن المجلات تلعب دورًا في إكساب الأطفال القيم الأخلاقية، ومن أبرزها الصدق والأمانة، ونسبة اكتساب الذكور للقيم أعلى من الإناث، وأيضا توصلت إلى أن الأطفال يفضلون الإصدار الورقي عن الإلكتروني من المجلات.

٣. **دراسة (سعيد الغريب، ٢٠٢٣)، بعنوان "القيم المتضمنة في صحافة الأطفال المصرية والعربية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال** "، أن القيم والسلوكيات المقدمة للطفل تعد من أبرز العناصر التي تشغل العديد من الباحثين المعنيين بدراسات الطفل، وقد اهتم بعض الباحثين برصد أبرز تلك القيم والسلوكيات المقدمة للطفل في صحافته، فركزت بعض الدراسات على القيم الأخلاقية، والبعض الآخر اهتم بدراسة القيم في القصص المترجمة، وركز آخرون على دراسة القيم والقائم بالاتصال معا.

تعقيب على نتائج الدراسات السابقة:

- ألقت الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التى تفيد الدراسة الحالية منها يتعلق بتحديد أهداف الدراسة، وأدواتها كما كان لمعرفة نتائج الدراسات السابقة أثر كبير فى تحديد أوجه الخلاف، والإتفاق بينهم وبين البحث الحالى.
- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى المفاهيم البيئية وضرورة إكساب الأطفال السلوكيات الإجابية نحو البيئة من خلال من خلال إعداد مجلات بيئية موجهة للأطفال بإسلوب مبسط مستخدمة الصور والألعاب والقصص المصورة.
- المرحلة العمرية المجموعة: إتفقت أغلب الدراسات على إختيار مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة.
- حجم المجموعة: إختلفت عدد العينة التى أجريت عليها الدراسات السابقة حسب حجم السبب الذى سعت إلى تحقيقه كل دراسة، وإن إختصت معظم هذه الدراسات فى خاصية صغر حجم العينة حيث تراوح حجم العينة بين٢٥،٥٠ طفل.
- معظم الدراسات إستخدمت المنهج التجريبى.
- أكدت الدراسات على أن الإتجاها البيئية تزداد إيجابية بزيادة معارف الطفل وخبراتهم البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ألقت بعض الدراسات الضوء على بعض المتغيرات التى يمكن أن تؤثر على تنمية المفاهيم والإتجاهات البيئية مثل العمر والنوع والمستوى الدراسى.

أهم النقاط التى تم الإستفادة بها من الدراسات السابقة:

- يعتبر هذا البحث استفادة من الدراسات السابقة الخاصة بإعداد مجلات الأطفال وخاصة المهتمة بموضوعات البيئة ومفاهيمها وسلوكياتها.
- يتمشى موضوع هذا البحث مع متطلبات العصر وطبيعة المجتمع.
- إستقل البحث الحالى عن الدراسات السابقة فى وضع المعايير الخاصة بقياس الوعى البيئى للأطفال ومدى فاعلية إستخدام مجلات الأطفال لتنمية الوعى البيئى والتى تم الإستفادة منها فى مراحل إعداد المجلة.

مصطلحات الدراسة

١. البيئة Environment:

التعريف الإصطلاحى: عرف مؤتمر ستوكهولم في جوان 1972 البيئة بأ نها" :كل ما يتعلق بنمط حيا ة الانسان في الوسط الطبيعى والصناعي(Académie,2002, p4) . ووفق هيئة الأمم المتحدة :هي كل العوامل الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية التي تؤثر بشكل أو بآخر على حياة الإنسان

كما "يستخدم مصطلح البيئة لوصف، في المجمل، جميع القوى والتأثيرات والظروف الخارجية التي تؤثر على الحياة وسلوك الطبيعة ونمو وتطور ونضج الكائنات الحية" (دوغلاس وهولاند).

ويكمن تعريفها إجرائيا فى هذا البحث بأنها كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء ويابسة وفضاء خارجي، وكل ما تحتويه هذه الأوساط من جماد ونبات وحيوان وأشكال مختلفة من طاقة ونظم وعمليات طبيعية وأنشطة بشرية.

٢. القيم البيئية Environmental values:

التعريف الإصطحى: جملة من المبادئ والضوابط والمحددات والقوانين التي يضبط بها سلوك ألأفراد، وتمثل معايير يحتكم إليها سواء على صعيد الأفرا د أو الجماعات أو العلاقة فيما بينهما(حاز م الشعراوي، 2008 : ص2 ، عن سالم، ٢٠٢٠).

وتعرف القيم البيئية اجرائيا بأنها مجموعة من والمبادئ، والأفكار، والاتجاهات، والممارسات والسلوكيات التي يمتلكها اللأفرد لتوجيه سلوكهم وممارساتهم للمحافظة على البيئة، بما تحويه من مواقف وخبرات فردية لممارسة السلوك الصحيح نحو البيئة، فضلاعن توظيفها في المواضيع .

٣. التربية البيئية Environmental Education:

التعريف إصطلاحا: التربية البيئية هي عملية تعلم تهدف إلى زيادة معرفة الناس ووعيهم حول البيئة والتحديات المرتبطة بها وتسهم في تطوير المهارات والخبرات اللازمة لمواجهة التحديات وتعزز المواقف والدوافع والالتزامات على اتخاذ قرارات مستنيرة واتخاذ إجراءات مسؤولة (اليونسكو، إعلان تبليسي ١٩٧٨).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها عميلة إعداد الطفل للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة، كما تتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته اتجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو صيانة البيئة والمحافظة عليها.

٤. الإعلام البيئى Environmental media:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التعريف الإصطلاحى: عرفت اتفاقية آرهوس، التى تهدف إلى تعزيز مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات البيئية وضمان وصول المعلومات البيئية إليهم، الإعلام البيئي بأنه الإعلام الذي يسعى إلى تحقيق أغراض حماية البيئة من خلال خطة إعلامية مدروسة تستخدم كافة وسائل الإعلام لتوعية الجمهور المستهدف بقضايا البيئة، وتقييم مدى تحقيق الأهداف البيئية.

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه الإعلام الذي يتخصص فى عرض وتناول وشرح القضايا والموضوعات المتعلقة بالبيئة، ويعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة المتلقي / الجمهورالمستهدف بكافة الحقائق، والمعلومات الموضوعية .ويعمل على وتحليل للمشكلات البيئية عرضها على والمتخصص والمشاركة فى حلها.

الإطار النظرى للبحث

I. استعراض شامل لإبرز النظريات الإعلامية وتصنيفاتها:

النظريات هي محصلة أبحاث ودراسات عدة، وفترات زمنية عدة وضعت داخل اطار نظري وعملي ليتم دراسة تطورها بين حين وآخر، وفهم ما تحاول تفسيرها فهما أكيدا. كما أن النظريات قامت في كثير من الأحيان على (فرضيات) قويت تدريجيا بعد الدراسات والتطبيقات(**حسنين شفيق ،٢٠١٤:ص ٥٥).**

وتنقسم النظريات الإعلامية إلى:

١) **النظريات المتعلقة بالجمهور:** وهذا النوع يرتبط ارتباطا كاملا بالجمهور المتلقي للرسائل الإعلامية. وأساس هذه النظرية هو أن المتلقي يستخدم وسائل الاعلام رغبة لاشباع دوافع سواء نفسية او اجتماعية ومن هذه النظريات.

- **نظرية الاستخدامات والإشباعات:** تقوم هذه النظرية على أن المتلقي يقوم باستخدام وسائل الاعلام المختلفة لإشباع رغباته الكامنة لديه. وأن هذه هي الفائدة الوحيدة من الإعلام.
- **نظرية الاعتماد:** تفترض هذه النظرية أن استخدام وسائل الإعلام يعمل على التأثير في الجمهور ومن خلال الرسائل المميزة والمكثفة، يتم الاعتماد على هذه الوسائل للحصور على المعلومات والأخبار.

٢) **النظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال:** أما هذا النوع فيرتبط بمرسلي الرسائل والقائمين على توصيل المعلومات إلى الجهور. ومن النظريات المتخصة في هذا المجال:

- **نظرية الرصاصة** أو ما يطلق عليها (الحقن تحت الجلد)، أهمية هذه النظرية أنها كانت بداية بحوث الإعلام، وهي قائمة على أساس أن الأشخاص ليسوا إلا مجتمع جماهيري، ووسائل الإعلام مصادر قوية تؤثر عليهم ويستجيبون لها.
- **نظرية الغرس الثقافي،** وهي نظرية تركز على أولئك المتلقين للرسائل الإعلامية بصورة مكثفة، فتعمل على تشكيل المعنى، وإبراز الحقائق للجمهور بالطريقة التي تريد.
- **نظرية ترتيب الأولويات** وتنطلق هذه النظرية من أساس أن لوسائل الإعلام تاثير كبير في تركيز المتلقين ومن هذا المنطلق تحدد كل جهة إعلامية أولوياتها فتعرضها بالكم والكيفية التي تريد.

٣) **النظريات المتعلقة بنوع** التأثير وحجمه على المتلقي، وهما نوعان تأثير مباشر (قصير المدى)، وآخر تراكمي (طويل المدى).

كما يمكن تصنيف النظريات الاتصال الحديثة على النحو الآتي: نظريات التأثير (التأثير المباشر، المحدود، المعتدل، القوي)، نظريات تشكيل الرأي العام، نظريات القائم بالاتصال، نظريات الجمهور، نظريات تحليل الخطاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإعلامي(**حسنين شفيق ،٢٠١٤:ص ٥٦).**

من أهم النظريات الحديثة التي يمكن الاستفادة منها ودراستها: نظرية الإختلافات الفردية والإجتماعية، نظرية الغرس الثقافي، نظرية تدعيم الصمت، نظرية حارس البوابة، نظرية الهيمنة الإعلامية، نظرية ترتيب الأولويات ووضع الأجندة، نظرية التعليم بالملاحظة، نظرية الاستخدامات والاشباعات، نظرية الاعتماد المتبادل، نظرية توهم المعرفة، نظرية فجوة المعرفة، نظرية تمثيل المعلومات، نظرية التسويق الاجتماعي والسياسي، نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، نظرية التأثير الانتقائي، نظرية تحليل الخطاب الإعلامي، نظرية التأثير القوي لوسائل الإعلام، نظرية الحتمية القيمية في الإعلام.

II. النماذج المفسرة لدور وسائل الإعلام في التغير الاجتماعى والثقافى

وما كاد عقد الخمسينات من القرن الماضي يصل إلى نهايته حتى ظهرت في عدد من الدول أصداء لنظريات وأفكار تتحدث عن الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الاتصال والإعلام في التغير الاجتماعي والتنمية الوطنية في المجتمعات النامية. وكانت أولى الطروحات وأكثرها تأثيرا في هذه المجال نموذج المفكر والباحث الإعلامي دانييل ليرنر حول العلاقة بين تحضر الإنسان وتمدنه وبين تعرضه لوسائل الإعلام، تلتها أفكار الباحث ولبور شرام عن الدور الذي يمكن ان تقوم به وسائل الإعلام خدمة للتنمية الوطنية. وقد اكتسب هذان النموذجان أهمية بارزة، ونالا درجة عالية من الثقة في أوساط السلطات والحكومات وحتى المفكرين والباحثين لما جاءت به من تصورات متسمة بالواقعية كونها ركزت في تحليلاتها على نتائج الدراسة الميدانية. تأتي هذه الورقة البحثية من أجل تسليط الضوء على التفسيرات التي تقدمها هذين النموذجين لعلاقة وسائل الإعلام بتغير المجتمع، من خلال القراءة التاريخية لتطور كل نموذج ومفاهيمه ومنطلقاته المعرفية.

أولا: نموذج إجتياز المجتمع التقليديThe passing of Traditional Society

وضع عالم الاجتماع الأمريكي دانيال "ليرنر Daniel Lernerنهاية الخمسينات من القرن الماضي، واحدا من أهم النماذج في تحديث المجتمعات، وذلك بعد جملة من البحوث والدراسات التي تمحورت غالبها في علاقة وسائل الإعلام بالتحديث والتغيير الاجتماعي .

وقد انتهى ليرنر بعد سلسلة الدراسات الميدانية التي أجراها حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على مجموعة من دول العالم السائرة في طريق النمو في مقدمتها بلدان الشرق الأوسط، إلى بلورة نموذجه هذا، وتكلّل بحثه بميلاد كتابه: «he passing of Traditional Society: Modernizing the Middle East عام ١٩٥٨حيث أشار ليرنر من خلال هذا النموذج إلى العديد من المشروعات التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في الدول النامية، وجعلت من عملية التحديث عملية مستهدفة ومخططة لظهور مجتمعات جديدة أكثر تطورا وتقدما أسماها بظهور ثورة التوقعات أو مرحلة الإلهام، وذلك بعد أن عاشت هذه الدول النامية مرحلة من المعاناة والأمل الضائع أو المفقود واللاواعيإذ أنّ تأسيس نموذج ليرنر قد تزامن مع تخلّص معظم الدول النامية من وطأة الاستعمار، وما خلّفه فيها من مظاهر سلبية على كافة المستويات والأصعدة(لبنى سويقات،٢٠١٧ :١ص).

ثانيا: نموذج دور وسائل الإعلام في التنمية الوطنية The Role of Mass Media In National Development:

يعد ولبور شرام Wilbur Schramm أبرز رواد هذا الاتجاه، وأحد المؤسسين لنظرة دور وسائل الإعلام في التنمية الوطنية، وقد بلور نموذجه في مؤلفه الواسع الانتشار "أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية Mass media and

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

national development: the role of information in the developing countries، الذي قام بنشره عام ١٩٦٤ بجامعة ستانفورد Stanford الأمريكية وبشراكة مع هيئة الأمم المتحدةUNISCO . حيث جاء في تقديم UNISCOله الكتاب– أنه نتاج دراسة أوكلتها لمدير معهد بحوث الاتصال السيّد شرام، بعد أن عبّرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عن قلقها جراء نتائج عملية مسح قامت بها، كشفت أنّ سبعين فالمائة من سكان العالم يعانون نقصا في إمكانيات الإعلام التي لا غنى عنها، وأنهم بذلك محرومون من الممارسة الفعالة لحقهم في الإعلام. وعلى هذا يكون نموذج شرام لدور وسائل الإعلام في التنمية الوطنية نتاج مشروع أممي (لبنى سويقات،٢٠١٧:ص٥).

وسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة التنمية الوطنية :من الملاحظ أنّه في أي بلد يعيش مراحله الأولى من التنمية الاقتصادية والاجتماعية أن تجد نظامين اجتماعيين يعملان جنبا إلى جنب مدن عصرية إلى جانب قرى تقليدية، ونظامين اقتصاديين: التصنيع في العواصم الكبرى والمراكز إلى جانب الزراعة في الأرياف والضواحي، وكذا هو الحال بالنسبة لقطاع الاتصال، أين تعمل أجهزة الاتصال القديمة إلى جانب الجديدة، فنجد الصحيفة والإذاعة والسينما في المدينة في مقابل سيادة الاتصال الشخصي والشفاهي بالقرى والأرياف. وعلى الرغم من أنه في هذا الصدد يعتقد البعض أن أساليب الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تغير العادات والسلوكات من وسائل الإعلام، غير أن "شرام" أكد على حاجة الدول النامية إلى نظام إعلامي وطني قوي. (لبنى سويقات،٢٠١٧ :ص٧)

الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام في خدمة التنمي: إنّ المهام الاتصالية الكامنة وراء التغييرات الاجتماعية في نطاق التنمية الوطنية ثلاث :

أولا :إعلام العامة عن التنمية الوطنية.

ثانيا: إتاحة الفرصة للمشاركة الذكية في عملية اتخاذ القرارات من خلال الحوار بين القادة والعامة.

ثالثا: تعليم المهارات المطلوبة من قراءة ومهارات فنية وزراعية وغيرها.

الإجراءات المنهجية للبحث

- **حدود البحث:** جاءت حدود البحث على النحو التالى:

– **الحدود الموضوعية:** تقتصر على الوعى البيئى والتي تمثلت في المحاور التالية (الوعي البيئى– مكونات البيئة– أبرز القضايا البيئية).

– **الحدود البشرية** : تقتصر على أطفال المرحلة الإبتدائية (٩ –١٢ سنة).

– **الحدود المكانية** : محافظة " الجيزة" ، جمهورية مصر العربية.

– **الحدود الزمانية:** قامت الباحثة بتطبيق البحث في العام ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

- **نوع ومنهج البحث:**

ينتمى هذا البحث فى جانبه الأول إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها تم استخدام منهج المسح، والذى يعد من أنسب أساليب المناهج المستخدمة فى الدراسات الوصفية حيث يستهدف تسجيل وتحليل وتفسي الظاهرة فى وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها وطرق الحصول عليها. (محمد عبد الحميد، ١٩٧٢، ص٩٣).

وينتمى البحث فى جانبه الثانى إلى الدراسات شبه التجريبية، وفى إطارها تم استخدام المنهج شبه التجريبي : ويعنى المنهج شبه التجريبي بالتغيير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التى تكون موضع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار. التعرف على المشكلة وتحديد معالمها، صياغة الفرضيات وإستنباط ما يترتب عليها، وضع تصميم تجريبى يحتوى على جميع النتائج وعلاقاتها وشروطها (ذوقان عبيدات: ١٨م، ص٢٠).

- **مجتمع ومجموعة البحث:**

– **مجتمع البحث:** جميع أطفال المرحلة الإبتدائية.
– **مجموعة البحث:** العينة المتاحة قوامها ٣٦ طفل، ١٨ ذكور و ١٨ إناث، من ٩–١٢ سنة.
– تم اختيار مدرسة "الرؤية الرسمية لغات"، الملحقة بإدارة "٦ أكتوبر"، بمحافظة "الجيزة".

- **أدوات البحث:**

– **إستمارة الإستبيان بالمقابلة:** التى تطبق على الأطفال عينة البحث.
– **مقياس الوعى البيئى بإستخدام مقياس ليكرت الثلاثى،** حيث يتناسب مع الأطفال فى هذه المرحلة العمرية. كما انه لا يستغرق وقتا طويلا فى الإجابة. وقد تكونت الإستجابات من ثلاث فئات هى (نعم/ إلى حد ما/ لا)، كما تضمنت أيضا إخطار الإجابة الصحيصة من بين ثلاث إجابات.

- **صدق وثبات أدوات البحث:** تم التحقق من صدق، وثبات "استمارة الاستبيان"، ومقياس " الوعى بالقضايا البيئية العالمية" – أدوات البحث – من خلال الإجراءات الآتية:

١– **الصدق:** للتأكد من توافر شرط الصدق، في أدوات البحث، قامت الباحثة بالآتي:

أ– **التحقق من الصدق الظاهري:** حيث تم عرض (استمارة الاستبيان، ومقياس الوعى بالقضايا البيئية العالمية) على عدد من الأساتذة المختصين والخُبراء في علوم الإعلام، ومناهج البحث، وعلم النفس، لتحكيمهما، ومراجعتهما منهجيًا، وعلميًا، والوقوف على مدى كفاءة الأبعاد وعباراتها في تحقيق أهداف الدراسة، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة التي رأي السادة المحكمون ضرورتها، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم، والتي بلغت (٩٠%) مما يشير إلى توافر قدر كبير من الصدق في المقياس.

ب– **التحقق من صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):** حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستمارة ، وللمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال أو عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، بعد استبعاد قيمة هذا السؤال أو العبارة من الدرجة الكلية كما يوضح الجدول الآتي:

الخطوات الإجرائية للبحث

١. إعداد قائمة بالقضايا البيئية (محلية– إقليمية– عالمية) وذلك لتحديد القضايا والمشكلات البيئية اللازمة لتنمية عناصر التنور البيئي لأطفال المرحلة الإبتدائية.
٢. إعداد أدوات الدراسة: (الإستبانة لجمع البيانات – مقياس ليكرت الخماسى).
٣. أختبار المستوى الأجتماعى و الأقتصادى – مقياس الوعى البيئي).
٤. التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها علي لجنة من المحكمين من أساتذة الجامعة (ترفق أسماءهم بالاستبانة) للتأكد من مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدي ملاءمة الفقرات
٥. تقديم إصدار مقترح لمجلات الأطفال لتنمية التنور البيئى لدى أطفال المرحلة الإبتدائية.
٦. وضع توصيات الدراسة والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المطلوب إعادة ترتيب عناوين الجداول . يعنى إيه؟ وما هو العنوان الرئيسى لهذا الجزء

جدول (١) معامل ارتباط "سبيرمان S.R" لبيان مدى صدق محتوى (الاتساق الداخلي) أدوات الدراسة، حيث ن= ١٢

م	أداه القياس	معاملات الارتباط
١	استمارة الاستبيان	**٠.٩٤١
٢	مقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية	**٠.٨٩٥

وقد جاءت قيم ماملات الارتباط الناتجة في كل من الأداتين دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى اتساق أسئلة الاستمارة، وعبارات المقياس، وصدق محتواهما في اختبار ما وضعتا لقياسه.

٢- **الثبات:** للتأكد من توافر شرط الثبات في استمارة الاستبيان، ومقياس الدراسة قامت الباحثة بالآتي:

أ- **أسلوب إعادة الاختبار (Test – Re-test):** بتطبيق الاستمارة والمقياس على مجموعة استطلاعية مصغرة من مجتمع الدراسة، ومشابهة في خصائصها لمجموعة الدراسة التجريبية قوامها (١٢ طفلا)، ثم قامت بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية (Re-test)، بعد مرور أسبوعان من التطبيق الأول، ثم حساب درجة الثبات بمقارنة نتائج كلا التطبيقين، والتي بلغت (٩٢%) وهى نسبة تشير لارتفاع درجة الثبات المطلوب توافرها في أداة الدراسة.

ب- **استخدام اختباري (ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان):** للتحقق إحصائيًا من توافر شرطي الثبات والصدق في الاستمارة والمقياس، وجاءت قيم الاختبارين كالآتى:

جدول رقم (٢): معامل (ألفا كرونباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان) للتحقق إحصائياً من ثبات وصدق الاستمارة والمقياس أدوات الدراسة حيث ن= ١٢

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرونباخ)	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
١	استمارة الاستبيان	(١٩ سؤالا)	**٠.٨٣٩	**٠.٩٥١
٢	مقياس "الوعى بالقضايا البيئية العالمية"	(١٨ سؤالا)	**٠.٨٧٢	**٠.٩٤٨

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للاستمارة، وللمقياس في الاختبارين (ألفا كرونباخ "Alpha") = (٠.٨٣٩، و٠.٩٥١)، و(التجزئة النصفية "Split-half" لجتمان)= (٠.٨٧٢، و٠.٩٤٨) لكل منهما على الترتيب، وهى قيم جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد على توافر درجة مرتفعة من الثبات والصدق في أسئلة الاستبيان، وعبارات المقياس، ما يؤكد الثقة في صلاحيتهما كأدوات للدراسة.

نتائج البحث

أولًا- نتائج تساؤلات الدراسة (الجانب الوصفى):

١. إمكانية قراءة المبحوثين مجلات الأطفال الورقية.

جدول (٣) إمكانية قراءة المبحوثين مجلات الأطفال الورقية

النوع / إمكانية القراءة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانًا	٧	٤٣.٧٥	١٠	٥٠.٠٠	١٧	٤٧.٢٢
لا	٦	٣٧.٥٠	٦	٣٠.٠٠	١٢	٣٣.٣٣
نعم	٣	١٨.٧٥	٤	٢٠.٠٠	٧	١٩.٤٥
الإجمالي	١٦	١٠٠.٠٠	٢٠	١٠٠.٠٠	٣٦	١٠٠.٠٠

كا٢= ٠.٢٣١ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٨٠ المعنوية =(٠.٨٩١) الدلالة = (غير دالة)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى إمكانية قراءة المبحوثين مجلات الأطفال الورقية، حيث جاءت "أحيانًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٧.٢٢% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "لا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٣٣%، وأخيرًا جاءت " نعم" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٩.٤٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٢. أسباب حرص المبحوثين على قرائة المجلات.

جدول (4): أسباب حرص المبحوثين على قرائة المجلات

النوع / أسباب الحرص	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أثق فيما تقدمه من معلومات	٦	٦٠.٠٠	٤	٢٨.٥٧	١٠	٤١.٦٧	٠.٧٥٩	(٠.٦١٢) غير دالة
تقدم ما يناسب إهتماماتى	٢	٢٠.٠٠	٤	٢٨.٥٧	٦	٢٥.٠٠	٠.٢٠٧	(١.٠٠٠) غير دالة
تقدم معلومات متنوعة	٢	٢٠.٠٠	٤	٢٨.٥٧	٦	٢٥.٠٠	٠.٢٠٧	(١.٠٠٠) غير دالة
تجذبنى لما عليه من صور ورسوم وقصص	٣	٣٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٦	٢٥.٠٠	٠.٢٠٧	(١.٠٠٠) غير دالة
إمكانية إعادة قرائتها	٠	٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٣	١٢.٥٠	٠.٥١٨	(٠.٩٥٢) غير دالة
جملة من سئلو	١٠		١٤		٢٤			

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب حرص المبحوثين على قرائة المجلات، حيث جاء " أثق فيما تقدمه من معلومات" في الترتيب الأول بنسبة ٤١.٦٧% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تساوى " تقدم ما يناسب إهتماماتى"، " تقدم معلومات متنوعة" و" تجذبنى لما عليه من صور ورسوم وقصص" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٥.٠٠%، وأخيرًا جاء " إمكانية إعادة قرائتها" في الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٥٠% من إجمالي عينة الدراسة.

٣. كيفية حصول المبحوثين على المجلة أو المجلات التي يقرؤنها.

جدول (5) كيفية حصول المبحوثين على المجلة أو المجلات التي يقرؤنها

النوع / كيفية الحصول	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
يشتريها لى أحد أفراد الأسرة (الأب / الأم / الإخوة)	٩	٩٠.٠٠	٤	٢٨.٥٧	١٣	٥٤.١٧	*١.٤٨٤	(٠.٠٢٤) دالة عند ٠.٠٥
أستعيرها من أصدقائى أو المكتبات العامة	٠	٠.٠٠	٧	٥٠.٠٠	٧	٢٩.١٧	١.٢٠٨	(٠.١٠٨) غير دالة
أشتريها من مصروفي	٢	٢٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٢	٨.٣٣	٠.٤٨٣	(٠.٩٧٤) غير دالة
أشترك فى ثمنها مع إخوتى وأصدقائى	٠	٠.٠٠	٢	١٤.٢٩	٢	٨.٣٣	٠.٣٤٥	(١.٠٠٠) غير دالة
أخرى تذكر	٠	٠.٠٠	١	٧.١٤	١	٤.١٧	٠.١٧٣	(١.٠٠٠) غير دالة
جملة من سئلو	١٠		١٤		٢٤			

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى كيفية حصول المبحوثين على المجلة أو المجلات التي يقرؤنها، حيث جاءت "يشتريها لى أحد أفراد الأسرة (الأب / الأم / الإخوة)" في الترتيب الأول بنسبة ٥٤.١٧%، ثم جاءت "أستعيرها من أصدقائي أو المكتبات العامة" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٩.١٧%، في حين تساوت "أشتريها من مصروفي" و" أشترك فى ثمنها مع إخوتي وأصدقائي" في الترتيب الثالث بنسبة ٨.٣٣%، وأخيرًا جاءت "أخرى تذكر"

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

في الترتيب الرابع بنسبة ٤.١٧% من إجمالي عينة الدراسة وتمثلت في حصول المبحوثين على المجلة (من الإنترنت).

٤. هل متعود تقرؤها لوحدك ولا مع حد تانى؟ (مع من يقرأ المبحوثون المجلات).

جدول (٦) مع من يقرأ المبحوثين المجلات

النوع / مع من يقرأ	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أقرؤها بمفردي	٨	٨٠.٠٠	١١	٧٨.٥٧	١٩	٧٩.١٧	٠.٠٣٥	(١.٠٠٠) غير دالة
مع أفراد الأسرة	٢	٢٠.٠٠	٢	١٤.٢٩	٤	١٦.٦٧	٠.١٣٨	(١.٠٠٠) غير دالة
مع أحد الجيران	٠	٠.٠٠	١	٧.١٤	١	٤.١٧	٠.١٧٣	(١.٠٠٠) غير دالة
جملة من سئلو	١٠		١٤		٢٤			

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى نتائج مع من يقرأ المبحوثون المجلات، حيث جاء "أقرؤها بمفردي" في الترتيب الأول بنسبة ٧٩.١٧%، ثم جاء"مع أفراد الأسرة" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ١٦.٦٧%، وأخيرًا جاء" مع أحد الجيران" في الترتيب الثالث بنسبة ٤.١٧% من إجمالي عينة الدراسة.

٥. أسباب قراءة المبحوثين لمجلات الأطفال.

جدول (٧) أسباب قراءة المبحوثين لمجلات الأطفال

أسباب القراءة / النوع		الذكور		الإناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
لأنها تساعدنى على القراءة بشكل أفضل	دائمًا	٧	٧٠.٠٠	٨	٥٧.١٤	١٥	٦٢.٥٠	٢.٦٣	٠.٨٧٥	دائمًا
	أحيانًا	٣	٣٠.٠٠	٦	٤٢.٨٦	٩	٣٧.٥٠			
	لا	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
قراءة مجلات الأطفال تملأ وقت فراغى	دائمًا	٧	٧٠.٠٠	٨	٥٧.١٤	١٥	٦٢.٥٠	٢.٥٨	٠.٨٦١	دائمًا
	أحيانًا	٣	٣٠.٠٠	٥	٣٥.٧١	٨	٣٣.٣٣			
	لا	٠	٠.٠٠	١	٧.١٤	١	٤.١٧			
علشان تعلمنى إزاى أتصرف صح	دائمًا	٧	٧٠.٠٠	١٠	٧١.٤٣	١٧	٧٠.٨٣	٢.٥٨	٠.٨٦١	دائمًا
	أحيانًا	٠	٠.٠٠	٤	٢٨.٥٧	٤	١٦.٦٧			
	لا	٣	٣٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣	١٢.٥٠			
علشان بتعلم منها أشياء لا أتعلمها من المدرسة	دائمًا	٤	٤٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٧	٢٩.١٧	٢.٢١	٠.٧٣٦	أحيانًا
	أحيانًا	٥	٥٠.٠٠	١٠	٧١.٤٣	١٥	٦٢.٥٠			
	لا	١	١٠.٠٠	١	٧.١٤	٢	٨.٣٣			
أقرأها لأننى متعود على قراءة مجلات الأطفال	دائمًا	٣	٣٠.٠٠	٢	١٤.٢٩	٥	٢٠.٨٣	٢.٠٨	٠.٦٩٤	أحيانًا
	أحيانًا	٤	٤٠.٠٠	١٢	٨٥.٧١	١٦	٦٦.٦٧			
	لا	٣	٣٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣	١٢.٥٠			
علشلن أنسى شويه المدرسة والواجبات	دائمًا	٤	٤٠.٠٠	٥	٣٥.٧١	٩	٣٧.٥٠	٢.٠٠	٠.٦٦٧	أحيانًا
	أحيانًا	٣	٣٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٦	٢٥.٠٠			
	لا	٣	٣٠.٠٠	٦	٤٢.٨٦	٩	٣٧.٥٠			
الإجمالى فى كل عبارة		١٠	١٠٠.٠٠	١٤	١٠٠.٠٠	٢٤	١٠٠.٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب قراءة المبحوثين لمجلات الأطفال، حيث غلب على اتجاههم اختيار (دائمًا) للعديد من الأسباب حيث جاءت "لأنها تساعدنى على القراءة بشكل أفضل" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(٢.٦٣)، ثم تساوت "قراءة مجلات الأطفال تملأ وقت فراغى" و"علشان تعلمنى إزاى أتصرف صح" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٥٨).

في حين غلب على اتجاه المبحوثين اختيار (أحيانًا) لبعض الأسباب الأخرى، حيث جاءت "علشان بتعلم منها أشياء لا أتعلمها من المدرسة "في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٢١)، واحتلت " أقرأها لأننى متعود على قراءة مجلات الأطفال "الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٠٨). وأخيرًا جاءت "علشلن أنسى شويه المدرسة والواجبات" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٠٠).

٦. الفائدة التي قد تعود على المبحوثين من قراءة مجلات الأطفال.

جدول (٨) الفائدة التي قد تعود على المبحوثين من قراءة مجلات الأطفال

الفائدة / النوع		الذكور		الإناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر أننى قضيت وقت مسلى	موافق	٩	٩٠.٠٠	١١	٧٨.٥٧	٢٠	٨٣.٣٣	٢.٨٣	٠.٩٤٤	موافق
	إلى حد ما	١	١٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٤	١٦.٦٧			
	غير موافق	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
أتعلم سلوكيات مفيدة	موافق	٩	٩٠.٠٠	١١	٧٨.٥٧	٢٠	٨٣.٣٣	٢.٧٩	٠.٩٣١	موافق
	إلى حد ما	٠	٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٣	١٢.٥٠			
	غير موافق	١	١٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	٤.١٧			
أستفيد من خبرات وتجارب الآخرين	موافق	٧	٧٠.٠٠	١٢	٨٥.٧١	١٩	٧٩.١٧	٢.٧٩	٠.٩٣١	موافق
	إلى حد ما	٣	٣٠.٠٠	٢	١٤.٢٩	٥	٢٠.٨٣			
	غير موافق	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
أشعر بزيادة معلوماتى	موافق	٧	٧٠.٠٠	١١	٧٨.٥٧	١٨	٧٥.٠٠	٢.٧١	٠.٩٠٣	موافق
	إلى حد ما	٢	٢٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٥	٢٠.٨٣			
	غير موافق	١	١٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	٤.١٧			
أشعر أننى إستمتعت بقراءة المجلة	موافق	٨	٨٠.٠٠	٩	٦٤.٢٩	١٧	٧٠.٨٣	٢.٦٧	٠.٨٨٩	موافق
	إلى حد ما	١	١٠.٠٠	٥	٣٥.٧١	٦	٢٥.٠٠			
	غير موافق	١	١٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	٤.١٧			
أشعر أننى ملأت وقت فراغى	موافق	٦	٦٠.٠٠	٨	٥٧.١٤	١٤	٥٨.٣٣	٢.٥٨	٠.٨٦١	موافق
	إلى حد ما	٤	٤٠.٠٠	٦	٤٢.٨٦	١٠	٤١.٦٧			
	غير موافق	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
أشعر أننى تعلمت القراءة بشكل أحسن	موافق	٦	٦٠.٠٠	٨	٥٧.١٤	١٤	٥٨.٣٣	٢.٥٤	٠.٨٤٧	موافق
	إلى حد ما	٣	٣٠.٠٠	٦	٤٢.٨٦	٩	٣٧.٥٠			
	غير موافق	١	١٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	٤.١٧			
تزداد ثقتى بنفسى	موافق	٥	٥٠.٠٠	٦	٤٢.٨٦	١١	٤٥.٨٣	٢.٤٦	٠.٨١٩	موافق
	إلى حد ما	٥	٥٠.٠٠	٨	٥٧.١٤	١٣	٥٤.١٧			
	غير موافق		٠.٠٠		٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
أكتسب مهارات جديدة	موافق	٥	٥٠.٠٠	٧	٥٠.٠٠	١٢	٥٠.٠٠	٢.٤٦	٠.٨١٩	موافق
	إلى حد ما	٤	٤٠.٠٠	٧	٥٠.٠٠	١١	٤٥.٨٣			
	غير موافق	١	١٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	٤.١٧			

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تابع: جدول (٨)

الفائدة / النوع		الذكور		الإناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
	إلى حد ما	٤	٤٠.٠٠	٧	٥٠.٠٠	١١	٤٥.٨٣			
	غير موافق	١	١٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	٤.١٧			
أشعر أننى تعلمت إزاى أتصرف فى بعض الأمور	موافق	٥	٥٠.٠٠	٥	٣٥.٧١	١٠	٤١.٦٧	٢.٣٣	٠.٧٧٨	موافق
	إلى حد ما	٤	٤٠.٠٠	٨	٥٧.١٤	١٢	٥٠.٠٠			
	غير موافق	١	١٠.٠٠	١	٠.٠٠	٢	٨.٣٣			
أتعرف على طرق تفكير جديدة	موافق	٥	٥٠.٠٠	٥	٣٥.٧١	١٠	٤١.٦٧	٢.٢٥	٠.٧٥٠	إلى حد ما
	إلى حد ما	٢	٢٠.٠٠	٨	٥٧.١٤	١٠	٤١.٦٧			
	غير موافق	٣	٣٠.٠٠	١	٧.١٤	٤	١٦.٦٧			
تزداد قدرتى على الفهم والإستذكار	موافق	٤	٤٠.٠٠	٥	٣٥.٧١	٩	٣٧.٥٠	٢.٢١	٠.٧٣٦	إلى حد ما
	إلى حد ما	٤	٤٠.٠٠	٧	٥٠.٠٠	١١	٤٥.٨٣			
	غير موافق	٢	٢٠.٠٠	٢	١٤.٢٩	٤	١٦.٦٧			
أتخلص من الإحساس بالوحدة	موافق	٣	٣٠.٠٠	٣	٢١.٤٣	٦	٢٥.٠٠	٢.٠٨	٠.٦٩٤	إلى حد ما
	إلى حد ما	٥	٥٠.٠٠	٩	٦٤.٢٩	١٤	٥٨.٣٣			
	غير موافق	٢	٢٠.٠٠	٢	١٤.٢٩	٤	١٦.٦٧			
الإجمالى فى كل عبارة		١٠	١٠٠.٠٠	١٤	١٠٠.٠٠	٢٤	١٠٠.٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفائدة التي قد تعود على المبحوثين من قراءة مجلات الأطفال، حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) للعديد من الفوائد حيث جاءت "أشعر أننى قضيت وقت مسلى" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، ثم تساوت كل من "أتعلم سلوكيات مفيدة" و"أستفيد من خبرات وتجارب الآخرين" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، في حين جاءت "أشعر بزيادة معلوماتى" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٧١)، واحتلت "أشعر أننى إستمتعت بقراءة المجلة "الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، ثم جاءت "أشعر أننى ملأت وقت فراغى" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، في حين جاءت "أشعر أننى تعلمت القراءة بشكل أحسن" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وتساوت "تزداد ثقتى بنفسى" و"أكتسب مهارات جديدة" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، ثم جاءت "أشعر أننى تعلمت إزاى أتصرف فى بعض الأمور" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢.٣٣).

في حين غلب على اتجاه المبحوثين اختيار (إلى حد ما) لبعض الفوائد الأخرى، حيث جاءت "أتعرف على طرق تفكير جديدة" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، واحتلت "تزداد قدرتى على الفهم والإستذكار" الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وأخيرًا جاءت "أتخلص من الإحساس بالوحدة" في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (٢.٠٨).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **التساؤلات الخاصة بمجلات الأطفال الإلكترونية:**

٧. مدى تعرض المبحوثين لمجلة الأطفال الإلكترونية.

جدول (٩) مدى تعرض المبحوثين لمجلة الأطفال الإلكترونية

النوع / مدى المشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	١١	٦٨.٧٥	١٥	٧٥.٠٠	٢٦	٧٢.٢٢
أحيانًا	٥	٣١.٢٥	٤	٢٠.٠٠	٩	٢٥.٠٠
نعم	٠	٠.٠٠	١	٥.٠٠	١	٢.٧٨
الإجمالى	١٦	١٠٠.٠٠	٢٠	١٠٠.٠٠	٣٦	١٠٠.٠٠

كا٢= ١.٢٩٨ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.١٨٧ المعنوية =(٠.٥٢٣) الدلالة = (غير دالة)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى تعرض المبحوثين لمجلة الأطفال الإلكترونية، حيث جاءت "لا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٢.٢٢% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "أحيانًا" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٠٠%، وأخيرًا جاءت "نعم" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢.٧٨% من إجمالي عينة الدراسة.

٨. أسباب تعرض المبحوثين لمجلات الأطفال الإلكترونية.

جدول (١٠) أسباب تعرض المبحوثين لمجلات الأطفال الإلكترونية

النوع / أسباب المشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التسلية والترفيه والتخلص من الملل	٤	٨٠.٠٠	٤	٨٠.٠٠	٨	٨٠.٠٠	٠.٠٠٠	(١.٠٠٠) غير دالة
تنمية قدراتى الإبداعية	٠	٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	١	١٠.٠٠	٠.٣١٦	(١.٠٠٠) غير دالة
علشان أعرف منها معلومات وحاجات عاوز أعرفها	١	٢٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	١٠.٠٠	٠.٣١٦	(١.٠٠٠) غير دالة
جملة من سئلو	٥		٥		١٠			

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب تعرض المبحوثين لمجلات الأطفال الإلكترونية، حيث جاء سبب "التسلية والترفيه والتخلص من الملل" في الترتيب الأول بنسبة ٨٠.٠٠%، ثم تساوت" تنمية قدراتى الإبداعية" و"علشان أعرف منها معلومات وحاجات عاوز أعرفها" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ١٠.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة.

٩. مدى تفضيل المبحوثين لمجلات الأطفال الإلكترونية العربية أم الأجنبية.

جدول (١١) مدى تفضيل المبحوثين مجلات الأطفال الإلكترونية العربية أم الأجنبية

النوع / تفضيل المبحوثين	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
المجلات الإلكترونية العربية	٤	٨٠.٠٠	٢	٤٠.٠٠	٦	٦٠.٠٠
المجلات الإلكترونية الأجنبية	١	٢٠.٠٠	٣	٦٠.٠٠	٤	٤٠.٠٠
الإجمالى	٥	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠	١٠	١٠٠.٠٠

كا٢= ١.٦٦٧ د.ح = ١ معامل التوافق = ٠.٣٧٨ المعنوية =(٠.١٩٧) الدلالة = (غير دالة)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى تفضيل المبحوثين مجلات الأطفال الإلكترونية العربية أم الأجنبية، حيث جاءت "المجلات الإلكترونية العربية" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٠.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "المجلات الإلكترونية الأجنبية" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

١٠. أسباب تفضيل المبحوثين التعرض مجلات الأطفال الإلكترونية الأجنبية.

جدول (١٢) أسباب تفضيل المبحوثين التعرض مجلات الأطفال الإلكترونية الأجنبية

النوع / أسباب التفضيل	الذكور		الإناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لأننى أتقن لغات أجنبية	٠	٠.٠٠	٢	٦٦.٦٧	٢	٥٠.٠٠
لأنها مسلية	١	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	٢٥.٠٠
لأننى تعودت على مشاهدتها	٠	٠.٠٠	١	٣٣.٣٣	١	٢٥.٠٠
الإجمالى	١	١٠٠.٠٠	٣	١٠٠.٠٠	٤	١٠٠.٠٠

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب تفضيل المبحوثين التعرض يمجلات الأطفال الإلكترونية الأجنبية، حيث جاء سبب "لأننى أتقن لغات أجنبية" في الترتيب الأول بنسبة ٥٠.٠٠%، ثم تساوت"لأنها مسلية" و"لأننى تعودت على مشاهدتها" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٥.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة.

١١. أسباب تفضيل المبحوثين التعرض لمجلات الأطفال الإلكترونية العربية.

جدول (١٣) أسباب تفضيل المبحوثين التعرض لمجلات الأطفال الإلكترونية العربية

النوع / أسباب التفضيل	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أن شكل تقديم موادها تعجبنى	٣	١٠٠.٠٠	٣	٦٠.٠٠	٦	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	(١.٠٠٠) غير دالة
لأنها شيقة ومسلية	٢	٦٦.٦٧	٢	٤٠.٠٠	٤	٦٦.٦٧	٠.٠٠٠	(١.٠٠٠) غير دالة
لأن هذه المجلات مثيرة	١	٣٣.٣٣	٠	٠.٠٠	١	١٦.٦٧	٠.٤٠٨	(٠.٩٩٦) غير دالة
لأننى تعودت على مشاهدتها	٠	٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	١	١٦.٦٧	٠.٤٠٨	(٠.٩٩٦) غير دالة
لأنها تعرض موضوعات أحبها	٠	٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	١	١٦.٦٧	٠.٠٠٠	(١.٠٠٠) غير دالة
جملة من سئلو	٣		٣		٦			

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب تفضيل المبحوثين التعرض لمجلات الأطفال الإلكترونية العربية، حيث جاء سبب "أن شكل تقديم موادها تعجبنى" في الترتيب الأول بنسبة ١٠٠.٠٠%، ثم جاء "لأنها شيقة ومسلية" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٦٦.٦٧%، وأخيرًا تساوت "لأن هذه المجلات مثيرة"، "لأننى تعودت على مشاهدتها" و"لأنها تعرض موضوعات أحبها" في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٦٧%من إجمالي عينة الدراسة.

١٢. ترتيب المجلات الإلكترونية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها؟

جدول رقم (١٤): ترتيب المجلات الإلكترونية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها

الترتيب / المجلات	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المئوى
مجلة الطفولة الإكترونية	٦	٦٠.٠٠	٢	٢٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٢	٢٠.٠٠	٣٢	٣٢.٠٠
مجلة نبيل الإلكترونية للصغار العرب	٠	٠.٠٠	٦	٦٠.٠٠	٤	٤٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٢٦	٢٦.٠٠
مجلة فرانس تون السعودية	٢	٢٠.٠٠	٢	٢٠.٠٠	٦	٦٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٢٦	٢٦.٠٠
مجلة الفاتح الفلسطينية	٢	٢٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٨	٨٠.٠٠	١٦	١٦.٠٠
مجموع الأوزان	ن = ١٠								١٠٠	١٠٠.٠٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى ترتيب المجلات الإلكترونية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها، حيث جاءت "مجلة الطفولة الإكترونية" فى الترتيب الأول بوزن مئوى (٣٢.٠٠%)، ثم جاءت كل من "مجلة نبيل الإلكترونية للصغار العرب" و "مجلة فرانس تون السعودية" فى الترتيب الثانى بوزن مئوى (٢٦.٠٠%)، تلتهما "مجلة الفاتح الفلسطينية" فى الترتيب الثالث والأخير بوزن مئوى (١٦.٦%) من إجمالى عينة الدراسة.

١٣. العناصر التي تعجب المبحوثين في مجلات الأطفال الإلكترونية.

جدول (١٥) العناصر التي تعجب المبحوثين في مجلات الأطفال الإلكترونية

الأشياء / النوع		الذكور		الإناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
تستخدم الألوان والحركة فى جذب الإنتباه والإثارة	أوافق	٤	٨٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠	٩	٩٠.٠٠	٢.٩٠	٠.٩٦٧	أوافق
	إلى حد ما	١	٢٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	١٠.٠٠			
	غير موافق		٠.٠٠		٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
تقدم لى وسيلة جيدة للتسلية	أوافق	٥	١٠٠.٠٠	٤	٨٠.٠٠	٩	٩٠.٠٠	٢.٩٠	٠.٩٦٧	أوافق
	إلى حد ما	٠	٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	١	١٠.٠٠			
	غير موافق		٠.٠٠		٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
تقدم المعلومات مبسطة للأطفال	أوافق	٤	٨٠.٠٠	٤	٨٠.٠٠	٨	٨٠.٠٠	٢.٧٠	٠.٩٠٠	أوافق
	إلى حد ما	٠	٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	١	١٠.٠٠			
	غير موافق	١	٢٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١	١٠.٠٠			
تحث الأطفال دائما على البحث على ما هو جديد	أوافق	٣	٦٠.٠٠	٤	٨٠.٠٠	٧	٧٠.٠٠	٢.٧٠	٠.٩٠٠	أوافق
	إلى حد ما	٢	٤٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	٣	٣٠.٠٠			
	غير موافق		٠.٠٠		٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
تنمى الأبداع والإبتكار لدى	أوافق	٤	٨٠.٠٠	٢	٤٠.٠٠	٦	٦٠.٠٠	٢.٦٠	٠.٨٦٧	أوافق
	إلى حد ما	١	٢٠.٠٠	٣	٦٠.٠٠	٤	٤٠.٠٠			
	غير موافق		٠.٠٠		٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
يمكن مشاهدتها أى وقت حسب ظروفى	أوافق	٢	٤٠.٠٠	٤	٨٠.٠٠	٦	٦٠.٠٠	٢.٥٠	٠.٨٣٣	أوافق
	إلى حد ما	٣	٦٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣	٣٠.٠٠			
	غير موافق	٠	٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	١	١٠.٠٠			
تشجع الأطفال على الحوار والمناقشة	أوافق	٣	٦٠.٠٠	٢	٤٠.٠٠	٥	٥٠.٠٠	٢.٤٠	٠.٨٠٠	أوافق
	إلى حد ما	٢	٤٠.٠٠	٢	٤٠.٠٠	٤	٤٠.٠٠			
	غير موافق	٠	٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	١	١٠.٠٠			
تشجع الأطفال على المحافظة على البيئة	أوافق	٣	٦٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣	٣٠.٠٠	٢.٣٠	٠.٧٦٧	إلى حد ما
	إلى حد ما	٢	٤٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠	٧	٧٠.٠٠			
	غير موافق		٠.٠٠		٠.٠٠	٠	٠.٠٠			
تنمى خيالى الأدبى والعلمى	أوافق	٣	٦٠.٠٠	٢	٤٠.٠٠	٥	٥٠.٠٠	٢.٢٠	٠.٧٣٣	إلى حد ما
	إلى حد ما	١	٢٠.٠٠	١	٢٠.٠٠	٢	٢٠.٠٠			
	غير موافق	١	٢٠.٠٠	٢	٤٠.٠٠	٣	٣٠.٠٠			
الإجمالى فى كل عبارة		٥	١٠٠.٠٠	٥	١٠٠.٠٠	١٠	١٠٠.٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأشياء التي قد تعجب المبحوثين في مجلات الأطفال الإلكترونية، حيث غلب على اتجاههم اختيار (أوافق) للعديد من العبارات حيث تساوت "تستخدم الألوان والحركة فى جذب الإنتباه والإثارة" و"تقدم لى وسيلة جيدة للتسلية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٩٠)، ثم تساوت عبارتي" تقدم المعلومات مبسطة للأطفال" و"تحث الأطفال دائما على البحث على ما هو جديد" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٧٠)،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

في حين جاءت "تنمى الأبداع والإبتكار لدى" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، واحتلت "يمكن مشاهدتها أى وقت حسب ظروفى" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، ثم جاءت "تشجع الأطفال على الحوار والمناقشة" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٤٠).

في حين غلب على اتجاه المبحوثين اختيار (إلى حد ما) لبعض العبارات الأخرى، حيث جاءت عبارة "تشجع الأطفال على المحافظة على البيئة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، وأخيرًا جاءت "تنمى خيالى الأدبى والعلمى" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٢٠).

ثالثًا – نتائج اختبار فروض الدراسة التجريبية:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية لصالح درجاتهم فى القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بإستخدام الأساليب البارامترية ممثلة فى إختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired Sample T-Test)، وتوصلت الباحثة إلى:-

جدول (١٦): اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired Sample T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بالقياسين (القبلى،والبعدى) في إجمالى درجاتهم على مقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية لدى الأطفال" أداة الدراسة

القياس	المجموعات	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجمالى درجات مقياس "لوعي بالقضايا البيئية العالمية لدى الأطفال"	القبلى	٣٦	١٩.٤٣	١٠.٦١٨	١٧.٦٤٨**	٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدى	٣٦	٤٨.٢٧	١٧.٣٤٠			

يتضح من الجدول السابق وجود تباين ملحوظ بين متوسطات درجات التطبيقين (القبلى، والبعدى) فى إجمالى مقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" لدى الأطفال فى المجموعة التجريبية عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired Sample T-Test) = (-١٧.٦٤٨**)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

وتدل البيانات السابقة على التباعد الواضح بين متوسطى درجات الأطفال فى التطبيقين (القبلى، والبعدى) للمقياس لصالح درجاتهم فى التطبيق البعدى للمقياس، مما يدل على تحقق الفرض السابق، ويؤكد على فعالية وتأثير مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية المستخدمة فى تنمية "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" لدى الأطفال عينة الدراسة.

وبناء على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض الرئيس للدراسة وصيغته كالآتى:- "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية لصالح درجاتهم فى القياس البعدي".

- الفرض الثانى: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر/السن، الصف الدراسى، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أ- اختبار الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (النوع).

وللتحقق من ذلك إحصائياً قامت الباحثة باستخدام الأساليب البارامترية (إختبار ت Tow – Independent Sample T- Test)، عن طريق برنامج (SPSS.23) ، حيث حجم المجموعة التجريبية (١٦ ذكور – ٢٠ إناث)، وتوصلت إلى الجدول التالى:-

جدول (١٧): اختبار ت (Tow – Independent Sample T- Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور – الإناث) في إجمالى القياس البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية لدى الأطفال" أداة الدراسة

المقياس	المجموعات	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجمالى درجات مقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية"	الذكور	١٦	٤٣.٥١	١٦.٨٧٦	-١٥.٦٩٥**	٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الإناث	٢٠	٤٩.٣٧				

يتضح من الجدول السابق وجود تباين ملحوظ بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور – الإناث) بالمجموعة التجريبية فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة، حيث جاءت قيمة "ت" باختبار (Tow – Independent Sample T-Test) = (-١٥.٦٩٥**)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١.

وتدل البيانات السابقة على التفاوت الواضح بين متوسطى درجات الأطفال (الذكور – الإناث) بالمجموعة التجريبية فى التطبيق (البعدى) للمقياس لصالح الإناث، مما يدل على تحقق الفرض السابق ويؤكد تأثير متغير النوع فى مستوى الوعى بالقضايا البيئية، حيث يتضح التأثير الملحوظ للتعرض للمجلات الورقية والإلكترونية فى "الوعي بالقضايا البيئية العالمية لدى الإناث من الأطفال عينة الدراسة، بصورة أكبر من الذكور الذين تعرضوا لتلك المجلات بنفس التجربة.

ب- اختبار الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (العمر/السن).

وللتحقق من ذلك إحصائياً قامت الباحثة باستخدام الأساليب البارامترية (إختبار ت Tow – Independent Sample T- Test)، عن طريق برنامج (SPSS.23) ، حيث حجم المجموعة التجريبية (٢٢ طفلا من "٩ : ١٠ سنوات" – ١٤ طفلا من "١١ : ١٢ سنة")، وتوصلت إلى الجدول التالى:-

جدول (١٨) اختبار ت (Tow – Independent Sample T- Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية (من"٩ : ١٠ سنوات"– من"١١ : ١٢ سنة") في إجمالى القياس البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية لدى الأطفال" أداة الدراسة

المقياس	المجموعات	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجمالى درجات مقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية"	(من ٩ : ١٠ سنوات)	٢٢	٤٥.٧٥	١٨.٢٤١	٢.٤٨٩	٣٤	غير دالة
	(من ١١ : ١٢ سنة	١٤	٤٦.٥٠				

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق بين متوسطى درجات الأطفال (من"٩ : ١٠ سنوات" – من "١١ : ١٢ سنة") بالمجموعة التجريبية فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة، حيث جاءت قيمة "ت" باختبار (Tow – Independent Sample T-Test) = (٢.٤٨٩)، وهى قيمة غير دالة عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

وتدل البيانات السابقة على التقارب الواضح بين متوسطى درجات الأطفال (من"٩ : ١٠ سنوات" – من "١١ : ١٢ سنة") بالمجموعة التجريبية فى التطبيق (البعدى) للمقياس، مما يدل على عدم تحقق الفرض السابق ويؤكد على عدم تأثير متغير العمر / السن فى مستوى الوعى بالقضايا البيئية، وبالتالى يمكن القبول بصحة الفرض الصفرى مع متغير (العمر / السن) وصيغته كالآتى: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (العمر/السن)".

ج-اختبار الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (الصف الدراسى).

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه One- Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة نتيجة لاختلافهم في متغير (الصف الدراسى)

القياس	مصدر التباين		مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	المعنوية ومستوى الدلالة
إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية"	الصف الدراسى	بين المجموعات	٤٤.٩٥٣	٣	٢٧.٤٧٦	١.٧٤٩	(٠.٤٥٣) غير دالة
		داخل المجموعات	١٨٥١.٠١٥	٣٢	٢٥.٩٣٠		
		المجموع	١٨٩٥.٩٦٨	٣٥	–		

تشير نتائج السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة نتيجة لاختلافهم في متغير (الصف الدراسى)، حيث بلغت قيمة "ف"= (١.٧٤٩) وهى قيمة غير دالة عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً.

وبالتالى فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض مع متغير (الصف الدراسى) لعدم دلالة الفروق، وعليه يمكن القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته كالآتى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة نتيجة لاختلافهم في متغير (الصف الدراسى)".

د- اختبار الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

وللتحقق من ذلك إحصائياً قامت الباحثة باستخدام الأساليب البارامترية (إختبار One – Way ANOVA)، عن طريق برنامج (SPSS.23)، وتوصلت إلى الجدول التالى:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٢٠): تحليل التباين أحادي الاتجاه One- Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة نتيجة لاختلافهم في متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى)

القياس	مصدر التباين		مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	المعنوية ومستوى الدلالة
إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية"	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	بين المجموعات	٤٩.٦٨١	٢	١٢٤.٨٤٤	**١٣.٢٥٥	(٠.٠٠١) دالة عند ٠.٠١
		داخل المجموعات	١٨٥٦.٢٨٧	٣٣	٥٣.٢٥٦		
		المجموع	١٨٩٥.٩٦٨	٣٥	–		

تشير نتائج السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى (مرتفع – متوسط – منخفض) فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة "ف"= (١٣.٢٥٥)** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى (منخفض – متوسط – مرتفع) فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية"، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D كالآتى:-

جدول (٢١): نتائج تحليل L.S.D لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات الأطفال عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية"

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	–	-١٥.٩٢٣**	-١٧.٣٦١**
متوسط	١٥.٩٢٣**	–	-١٤.٨٨٥**
مرتفع	١٧.٣٦١**	١٤.٨٨٥**	–

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" بين ذوى المستوى (المنخفض، والمتوسط) لصالح ذوى المستوى المتوسط بفارق دال إحصائياً قيمته (١٥.٩٢٣)**، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" بين ذوى المستوى (المنخفض، والمرتفع) لصالح ذوى المستوى المرتفع بفارق دال إحصائياً قيمته (١٧.٣٦١)**، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

وجاءت الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" بين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المتوسط، والمرتفع) لصالح ذوى المستوى المرتفع بفارق دال إحصائياً قيمته (١٤.٨٨٥)**، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وبالتالى فقد ثبتت صحة هذا الفرض، وعليه يمكن القبول به بصيغته كالآتى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) لصالح ذوى المستوى المرتفع".

- ملخص لأهم نتائج البحث:- أظهرت نتائج البحث ما يلى:

أولاً: نتائج الإجابة عن تساؤلات البحث:

- بشأن إمكانية قراءة المبحوثين مجلات الأطفال الورقية، تشير النتائج إلى إمكانية قراءة المبحوثين مجلات الأطفال الورقية، حيث جاءت "أحيانًا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٧.٢٢% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "لا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٣٣%، وأخيرًا جاءت " نعم" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٩.٤٥% من إجمالي عينة الدراسة
- وحول أسباب حرص المبحوثين على قرائة المجلات. أظهرت النتائج أن أهم أسباب حرص المبحوثين على قرائة المجلات، حيث جاء " أثق فيما تقدمه من معلومات" في الترتيب الأول بنسبة ٤١.٦٧% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تساوى " تقدم ما يناسب إهتماماتى"، " تقدم معلومات متنوعة" و" تجذبنى لما عليه من صور ورسوم وقصص" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٢٥.٠٠%، وأخيرًا جاء " إمكانية إعادة قرائتها" في الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٥٠% من إجمالي عينة الدراسة.
- وبشأن مدى تفضيل المبحوثين لمجلات الأطفال الإلكترونية العربية أم الأجنبية. حيث جاءت "المجلات الإلكترونية العربية" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٠.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "المجلات الإلكترونية الأجنبية" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠.٠٠% من إجمالي عينة الدراسة.
- وحول ترتيب المجلات الإلكترونية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها؟، حيث جاءت "مجلة الطفولة الإكترونية" فى الترتيب الأول بوزن مئوى (٣٢.٠٠%)، ثم جاءت كل من "مجلة نبيل الإلكترونية للصغار العرب" و "مجلة فرانس تون السعودية" فى الترتيب الثانى بوزن مئوى (٢٦.٠٠%)، تلتهما "مجلة الفاتح الفلسطينية" فى الترتيب الثالث والأخير بوزن مئوى (١٦.٦%) من إجمالى عينة الدراسة.

ثانياً: نتائج التحقق من فروض البحث: أكدت النتائج أنه:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية لصالح درجاتهم فى القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (العمر/السن).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة فى إجمالى التطبيق البعدي لمقياس "الوعي بالقضايا البيئية العالمية" أداة الدراسة نتيجة لاختلافهم في متغير (الصف الدراسى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) لصالح ذوى المستوى المرتفع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الخلاصة

تبلورة مشكلة البحث فى دراسة "مجلة مقترحة لمعالجة قضايا البيئة وأثرها على تنمية الوعى البيئى للأطفال (٩ – ١٢)، واستهدف قياس مدى فاعلية استخدام مجلات الأطفال (الورقية والإلكترونية) وأثرها في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ، وتم تطبيق البحث على مجموعة من الأطفال مكونة من ٣٦ طفلا من سن ٩ إلى ١٢ عام ، (١٨ ذكور، و١٨ إناث)، بمدرسة "الرؤية الرسمية لغات"، الملحقة بإدارة "٦ أكتوبر"، بمحافظة "الجيزة. وأظهرت نتائج البحث تباين نسبة تفضيل قراءة المجلات الورقية والإلكترونية لدى الأطفال عينة البحث بنسبة وصلت إلى ٦٦.٦٧% للمجلات الورقية، و٢٧.٧٨% للمجلات الإلكترونية، وجود فرق دالإحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة البحثية التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية لصالح درجاتهم فى القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية البحثية في (القياس البعدي) لمقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية نتيجة لاختلافهم فى متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) لصالح ذوى المستوى المرتفع. وأوصى البحث بإستخدام مجلات الأطفال (الورقية والإلكترونية) لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لقدرتها على التغلب على ذلك القصور وتعديل سلوكياتهم نحو البيئة.

التوصيات

- الإهتمام بإعداد مجلات للأطفال متخصصة فى مجال البيئة لتنمية الوعى والمفاهيم البيئية لقدرتها على التغلب على ذلك القصور وتعديل سلوكياتهم نحو البيئة.
- العمل على تدريب وتطوير مهارات القائمين بالإتصال بمجلات الأطفال (الورقية والإلكترونية) ليكونوا قادرين على تقديم محتوى غعلامى اكثر وعيا وتخصصا بالقضايا البيئية، وذلك من خلال عقد دورات وورش عمل على يد متخصصين فى مجال البيئة لنقل خبراتهم البيئية.
- وجود تعاون دائم ومستمر بين وزارة البيئة والهيئة الوطنية للصحافة لوضع حطط مستقبلية لرفع الوعى البيئى لكافة فئات الشعب.
- تقديم كافة الدعم المدى والتقنى لمجلات الأطفال الورقية والإلكترونية لتحقيق التأثير الإيجابى الفعال لمواجهة قصور الوعى البيئى لدى الأطفال.
- إشراك الأطفال فى تحرير مجلات الأطفال.

المقترحات

- إعداد بحوث مماثلة للبحث الحالى فى وسائل الإعلام البديل (الفيسبوك، ويوتيوب، ومنصة " X " "يوتيوب سابقا"، وغيرها ...) لقياس أثرها على تنمية السلوك والوعى البيئى لمستخدمى تلك الوسائل من الأطفال.

المراجع

أبو زيد، أسماء أحمد، (٢٠١٣)، قيم العولمة بمجلات الشباب العربية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

أبو سنة، نورة حمدى محمد، (٢٠٠٤)، دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أبو سنة، نورة حمدى محمد، (٢٠١٢)، صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

إبراهيم، محمد معوض، (٢٠١٠)، القيم الأخلاقية المقدمة في المجلات المصرية: دراسة تحليلية. بحث منشور، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ١٧، مايو، ص٦٤٠–٦٦٤.

إسماعيل، محمود حسن، (٢٠١١)، الإعلام وثقافة الطفل. القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

الغريب، سعيد، (٢٠٠١)، الصحيفة الإلكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ١٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

الغريب، سعيد، (٢٠٢٣)، القيم المتضمنة في صحافة الأطفال المصرية والعربية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

الطوخي، عبد العزيز، (٢٠٠٧)، العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتساب المفاهيم العلمية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٨، أكتوبر–ديسمبر، ص٤٥٧–٥٤٣.

الطوخي، عربي عبد العزيز، (٢٠٠٢)، دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر–ديسمبر.

حسن، أروى هشام، (٢٠١٨)، القيم التي تعكسها قصص الأطفال المصرية والإيطالية: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

حسين، أسماء عبد الرحمن، (٢٠١٨)، دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

خنفر، أسماء، خنفر، عايد، (٢٠١٥)، التربية والوعي البيئي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

راشد، مضاوي عبد الرحمن، (٢٠١١)، دور المجلات السعودية في تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال. مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٤، عدد ٥١، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص٢٧–١٣٥.

زغيب، شيماء ذو الفقار، (٢٠٠٩)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

زغبوش، بنعيسى، ليباز، ساموبل، بيكار، دلفين، (٢٠١٤)، التربية البيئية وتمثلات الطفل حول البيئة. أعمال المؤتمر الدولي السادس: الحماية الدولية للطفل، طرابلس، ٢٠–٢٢ نوفمبر.

سالم، أحمد محمد السيد، (٢٠٢٠)، تحليل القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة في الإعلام: دراسة تطبيقية لمواد إعلامية مختلفة على شرائح من الجمهور. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج٤٤، ع٤، جامعة عين شمس.

سالم، دعاء فتحى سالم، (٢٠٠٨)، دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الالكترونية والورقية والإشباعات المتحققة من كل منهما. رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

شفيق، حسنين، (٢٠١٤)، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. القاهرة: دار فكر وفن.

صالح، جمال الدين السيد علي، (٢٠٠٣)، الإعلام البيئي: بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

عبد العال، ريهام رفعت محمد، (٢٠١٧)، تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره في تنمية السلوك البيئي المسؤول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٨٩، مج١٤، ص١–٦٥، جامعة عين شمس.

عبد الرحمن، عواطف، (٢٠٠٢)، قضايا الوطن العربي في الصحافة خلال القرن العشرين. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

عبدالمسيح، عبدالمسيح سمعان، وآخرون، (٢٠١٧)، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (فكر–زاوج–شارك) في تنمية القيم والمهارات البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة العلوم البيئية، مج٣٧، ع٣، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس، ٣١ مارس.

كردي، أحمد السيد، (٢٠١٠)، تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال. مقال منشور على كنانه أونلاين، ١٢ مايو. https://kenanaonline.com/post/152853

لبنى سويقات:" نماذج النظرية المفسّرة لدور وسائل الإعلام في التغير الاجتماعي والثقافي– قراءة تاريخية "، الباحثة لبنى سويقات – جامعة وهران، إشراف أ.د/ عبد القادر عبد الإله – جامعة وهران https://www.asjp.cerist.d

ليستر، ليبي، (٢٠١٥)، الإعلام والبيئة (ترجمة: بسمة ياسين). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

معوض، محمد، (٢٠١٣)، مقدمة في الإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي.

فريق العمل المعني بالتعاون الإنمائي والبيئة(WPDCE) ، (1999)، الاتصالات البيئية: تطبيق أدوات الاتصال نحو التنمية المستدامة. باريس: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية . http://www.oecd.org/dataoecd/8/49/2447061.pdf

Cairncross, Sandra, (2001), *Interactive multimedia and learning: Realizing the benefits*. Innovation in Education and Teaching International, Routledge.

Cates, Anna Louise, (2002), *More than just imaginative: A qualitative study of values in literature for young children from the 20th century*. PhD Dissertation, Indiana State University.

Dedeoglu, Hakan, (2011), *An Evaluation of Two Science Magazines Published for Children*. Paper presented at the Seventh International Congress of Qualitative Inquiry, University of Illinois at Urbana-Champaign. http://citation.allacademic.com/meta/p487479_index.html

Glaser, Jenn., Cherry, Lynne., Shaw, Martha, (2011), *Using Film to Teach Climate Science, Solutions and Empower Youth*. Paper presented at the North American Association for Environmental Education, Raleigh, NC. http://citation.allacademic.com/meta/p510552_index.html

Loretta, Sarah, (2002), *Internet use, academic performance and social involvement in middle school age children*. PhD Dissertation, Hofstra University, p.160.

Lu, Mei-yu, (2004), *Evaluation and Selecting Magazines for Children*. Teacher Librarian, Vol. 32, Issue 1, pp. 28–30. http://www2.hawaii.edu

Morrow, Lesley Mandel., Lesnick, Joy, (2001), *Examining the educational value of children's magazines*. The California Reader, 34(2), pp. 2–9. http://teacher.scholastic.com/products/classmags/files/Meg_Research Summary 1.pdf

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Ozturk-Kahriman, D., Karaarslan, G., (2010), *Effect of a short term intervention on preschool children's attitudes towards recycling and reusing*. Paper presented at the European Conference on Educational Research, Helsinki, Finland. http://ijeces.hku.edu.tr/tr/pub/ijeces/issue/39431/450326.xml

Prince, Charles, (2010), *Sowing the seeds: Education for sustainability within the early years curriculum*. European Early Childhood Education Research Journal, 18(3), pp. 423–434.

Rani, Rita, et al., (2006), *Gender differentials in reading behavior among children*. Social Science, 21, pp. 125–127. http://www.krepublishers.com

Sherman, Diana, (2004), *Technology and teaching children to read*. Education Development Center.

A PROPOSED JOURNAL TO ADDRESS ENVIRONMENTAL ISSUES AND THEIR IMPACT ON DEVELOPING ENVIRONMENTAL AWARENESS: A QUASI-EXPERIMENTAL STUDY APPLIED TO CHILDREN IN THE AGE GROUP (9-12)

Iman A. Hamadna Allah [(1)]; Mohamed M. Ibrahim [(2)]; Samar I. Mohamed[(3)]

1) Faculty of Graduated Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Childhood Studies, Ain Shams University 3) General Administration of America's Media - Foreign Media Sector , State Information Service

ABSTRACT

The research problem is crystallized in the study of "A Proposed Journal to Address Environmental Issues and Their Impact on Developing Environmental Awareness: A Quasi-Experimental Study Applied to Children in The Age Group (9-12)". It aims to measure the effectiveness of using children's magazines (paper and electronic) and their impact on developing environmental awareness among children. This research belongs in its first aspect to descriptive studies, and within its framework, the method of field survey was used in which the questionnaire form was used with an interview. In its second aspect, the research belongs to quasi-experimental studies, and within its framework, the quasi-experimental method was used and the scale of awareness of environmental issues was applied, designed using the three-point Likert scale. The research was applied to a group of children consisting of 36 children from the age of 9 to 12 years, (18 males, 18 females), at the "Al-Ru'ya Official Languages" School, affiliated with the "6th of October" Administration, in the "Giza" Governorate. The research results showed a difference in the percentage of preference for reading paper and electronic magazines among the children in the research sample, with a percentage reaching 66.67% for paper magazines, and 27.78% for electronic magazines, with a significant difference Statistically, there were statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group on the pre- and post-tests of the global environmental awareness scale, in favor of their post-test scores. There were statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

on the post-test of the global environmental awareness scale, due to differences in the variable of socioeconomic status, in favor of those with a higher level. The study recommended the use of children's magazines (print and electronic) to develop environmental concepts and behaviors, given their ability to overcome these shortcomings and modify behaviors toward the environment.

Keywords: Children's Environmental Magazine, Media Education, and Environmental Discourse in Children's Magazines